



غزوة «جنود الرب»... إنتهاك القانون وتشويه صورة الأشرفية

بشارة شربل

جونية صورة للمسيح حاملاً قنينة بيرة. المشهد مستفز لمجتمعنا وخال من أي فن حقيقي. تصرفات البلدية ومنعت المصق وبقي الإجراء في الإطار الشرعي المفهوم. أما في بيروت فيبدو أن المجموعة التي استفادت سابقاً من تعاطف سببه غياب دوريات قوى الأمن والتعديت على الأملاك الخاصة والعامه. رأت سانحة لفرض هيبتها ونمط تفكيرها، معلنة مار مخايل والجميزة «أرض الرب»

12

وقبول الآخر. الوصف الحقيقي للغارة التي شنها «جنود الرب» بشبهة ارتياد المثليين للملهي هو اعتداء موصوف قام به متعصبون كان بإمكانهم اللجوء الى السلطات الشرعية، أو ما تبقى منها، لتسجيل اعتراضهم، أو الى القضاء للإدعاء ضد من يرون أنهم دنسوا قيم العائلة أو تجاوزوا حدود الحريات.

قبل ذلك بيومين روج صاحب مطعم في منطقة

مرفوض وممجوج ما قام به من يسمنون أنفسهم «جنود الرب» إزاء أحد الملهي في الأشرفية. مقرر وهمجي أن تأخذ مجموعة تتذرع بالدين أو بأي ايديولوجيا على عاتقها قمع حرية جماعة كانت داخل أبواب مغلقة في منطقة تشكل مساحة مفتوحة شبه نادرة لمحبي الحياة والثقافة

محلّيات 2

عندما تصير كلفة الإنتظارات... من اللحم الحي!



محلّيات 3

«يسرا الوطن» إلى فضائهما الأوسع: دبل والشويات حزبتان



تحت المجهر 7

الكحالة موقع ظالم وعقيدة وطنية لا ترضى بالإستفزاز



إقتصاد 11

المراقبون الجويون: أمر خطير للغاية ويعرّض سلامة الحركة الجوية للخطر



العالم 13

«بريكس» تضمّ دولاً جديدة بينها السعودية



الرياضية 14

منتخب لبنان بين إثبات الوجود وتحقيق المفاجآت



كتل نيابية تحضّر ردودها المكتوبة على سؤالي لودريان «إستعفاء ثلاثي» يمنع الخرق الرئاسي: لا معطيات داخلية ولا خارجية ولا فوضى

تكهنات أن اللجنة الخماسية من أجل لبنان تستعد للعمل بعد استنفاد الفرصة التي أعطتها للجانب الفرنسي. وبحسب هذه التكهنات، ستنتقل اللجنة نحو مقاربة الملف الرئاسي اللبناني بحزم ينطوي على فرض عقوبات على معرقلي الاستحقاق.

12

الأخير هو عموميات، أي كلام بكلام، كما ظهر جلياً في ردّ «كتلة التنمية والتحرير» التي يرأسها الرئيس نبيه بري، والذي كان باكورة الردود التي ستمتدح عنها المعارضة. وفي انتظار جلاء الفصل الجديد من المبادرة الفرنسية الشهر المقبل، والتي يلوح فشلها، سرت

أقل من أسبوع وتنتهي المهلة التي منحها الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان للنواب اللبنانيين كي يجيبوا خطياً عن سؤاليين يتعلقان بمواصفات رئيس الجمهورية المقبل وبرنامجه. وعلى الرغم من الإهانة التي الحقها موفد الإليزيه بلبنان، فقد ظهر باكراً أن ما طلبه

«الجمهورية القوية»: إخباران حول تقرير التدقيق الجنائي تجرئة التحقيقات لطمس الحقيقة وتغطية فداحة ارتكابات سلامة



جانب من المؤتمر الصحافي لتكثّل «الجمهورية القوية» في المجلس النيابي أمس.

إسرائيل تعتقل 4 مواطنين حصلوا على أسلحة من «حزب الله»

مداهمة عناصر «الشاباك» مجمعاً سكنياً في اللد، عُثر على مواطنين إسرائيليين إضافيين كانوا يعتزّمون استخدام إحدى المنفجرات لأغراض إجرامية». وذكر تحقيق «الشاباك» أن «حزب الله» عمل على تجنيد وتشغيل بنية تحتية للمهربين في إسرائيل، بغرض تلقي المخدرات غير المشروعة وتوزيعها على جهات مختلفة، بما في ذلك جهات إجرامية. وقد تم تقديم لوائح اتهام ضد الموقوفين الأربعة أمام المحكمة المركزية بتهم حيازة أسلحة».

نشر موقع «واينت» الإسرائيلي تقريراً سرياً، شُرح بنشره أمس، يفيد باعتقال 4 مواطنين من عرب إسرائيل وفي حوزتهم أسلحة من «حزب الله». وجاء في التقرير، أنه في عملية مشتركة قام بها «الشاباك» والشرطة والجيش خلال تموز الماضي «تم اعتقال 4 مواطنين إسرائيليين، من سكان كفرقاسم، للاشتباه في حصولهم على أسلحة ثقيلة عالية الجودة، وعثر في حوزتهم على عبوتين ناسفتين إيرانيّتي الصنع ومنفجرات أخرى». ويضيف التقرير: «في

أجمعت أمس أطراف سياسية وقانونية على أن تجرئة التحقيقات، كما فعل المدعي العام التمييزي غسان عويدات في ملف الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة وآخرين متورطين معه، تهدف إلى طمس حقيقة الارتكابات وخلق الأوراق». وفي هذا السياق، شدد النائب جورج عقيص على وجوب إجراء سائر التحقيقات من قبل النيابة العامة التمييزية قبل إحالتها إلى أي نيابة عامة أخرى، لعدم تجرئة التحقيقات، من جهة، ولأهمية وخطورة الملف وهوية المشتبه فيهم، من جهة أخرى، ولأن النيابة العامة التمييزية كانت قد باشرت تحقيقات تتعلق بارتكابات منسوبة إلى حاكم مصرف لبنان وملاحق بها من قبل القضاء الاجنبي، مؤكداً أن في مواد القانون اختصاص للنيابة العامة التمييزية وولايتها الشاملة في الملاحقة والتحقيق».

12

ترامب يغيب عن «المناظرة» ويخطف الأضواء

شهد ليل الأربعاء - الخميس في الولايات المتحدة أول مناظرة علنية بين المرشحين الجمهوريين للانتخابات الرئاسية المقبلة، وسط غياب إختياري لمنصّر استطلاعات الرأي بفارق كبير الرئيس السابق دونالد ترامب. تزامناً، عُرضت مقابلة مسجلة مسبقاً للأخير مع مذيع «فوكس نيوز» السابق تاكر كارلسون عبر منصة «إكس»، حيث برز ترامب رفضه المشاركة في المناظرة بسؤاله: «هل ينبغي أن أجلس هناك لمدة ساعة أو ساعتين، مهما استغرق الأمر، وأتعرّض للمضايقات من أشخاص لا ينبغي حتى أن يترشّحو للرئاسة؟».

12

كيف تشنّ «عملية خاصة» في شبه جزيرة القرم بوتين يُعزّي بضحايا «طائرة فاغنر»: بريغوجين أخطأ!

شهرين، خرج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن صمته أمس مقدّماً تعازيه «الصادقة» لأقارب ضحايا الحادث «المأسوي»، مشيراً إلى أنه عرف بريغوجين «لفترة طويلة جداً، منذ مطلع التسعينات»، واعتبر أنه «كان رجلاً ذا مصير معقّد»، و«ارتكب أخطاء جسيمة في حياته»، لكنّه «حقّق النتائج المرجوة».

12

في وقت كثرت فيه التحليلات حول مقتل زعيم «فاغنر» يفغيني بريغوجين ورفاقه بتحطم طائرتهم في منطقة تفير في شمال موسكو خلال رحلة بين العاصمة ومدينة سان بطرسبرغ الأربعاء، خصوصاً مع بروز تكهنات حول تعرّضه لعملية اغتيال مدبرة كإنتقام منه على محاولة تمرّده برحفه نحو موسكو منذ



وليد شقير



«حزب الله» طلب وباريس لم تتجاوب

راهن «حزب الله» على الاتصالات التي أجراها مع الدبلوماسية الفرنسية في إطار قنوات التواصل المفتوحة بينه وبين السفارة الفرنسية في بيروت، وربما عبر قنوات أخرى أيضاً، على أن تأخذ باريس بالطلب اللبناني الرسمي بتغيير ما جاء في قرار مجلس الأمن رقم 2650 الصادر في 31 آب 2022 بالتجديد لولاية قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان (اليونيفيل) الموجودة وفق قرار المجلس رقم 1701 عام 2006 الذي أوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان.

التغيير الذي أراده «الحزب» في نص القرار المقبل، الذي يفترض أن يصوت عليه مجلس الأمن قبل نهاية الشهر الحالي، بالتجديد السنوي لـ «اليونيفيل»، يتناول ما جاء في الفقرة 16 من قرار السنة الماضية ولا سيما النص على أن «اليونيفيل لا تحتاج إلى إذن مسبق أو إذن من أي شخص للاضطلاع بالمهام الموكلة إليها، ويُسمح لها بإجراء عملياتها بشكل مستقل». كما أنه يتناول العبارة التي جاءت في الفقرة 17 من القرار 2650 والتي تدعو «الأطراف إلى ضمان حرية حركة اليونيفيل، بما في ذلك السماح بتسيير الدوريات المعلن عنها، وغير المعلن عنها».

والعبارتان يغلب عليهما الموقف السياسي، أكثر من الأمني، وكانتا بمثابة تنبيه إلى الحكومة اللبنانية و«الحزب»، لأن قيادة «اليونيفيل» أبلغت السلطات اللبنانية التي احتجت على إضافتهما، أنهما لن تغترا في الأصول المتبعة حتى تاريخه أي أن الدوريات الأممية تتم بالتنسيق مع الجيش اللبناني، الذي يثني الجنود الدوليين أحياناً عن خرق خصوصيات بعض المنازل...

حين صدر القرار آخر آب من العام الماضي، ثارت قيادة «الحزب» معتبرة أن «حرية تنقل القوات الدولية في منطقة عملياتها جنوب نهر الليطاني، يحولها إلى «قوة احتلال» لأن مناصريه يريدون أن تكون «حرية الحركة» لهم حين كانوا يعترضون دوريات «اليونيفيل» عندما كانت تدخل قرى يشبه بأن فيها سلاحاً أو مستودعات. في السنوات الماضية طرحت الدول الفاعلة الرئيسة بقوة، ولا سيما الولايات المتحدة الأميركية، بالاستناد لتقارير تتلقاها عن إعاقة دوريات «اليونيفيل» عن طريق «مضايقات وتهريب»، كما تصفها قرارات المجلس والتقارير الصادرة عن الأمانة العامة للمنظمة الدولية، وبفعل تحريض من إسرائيل أيضاً، مسألة حرية تنقل «اليونيفيل»، مطالبة بتشدد القوات الدولية في البحث عن أسلحة بخزنها «الحزب» في منطقة عملياتها خلافاً لنص القرار 1701 الذي يحظر وجود أسلحة خارج سلطة الحكومة اللبنانية.

اشتدت تلك المطالبات لأن «المضايقات والتهريب» يقوم بها «الأهالي» ومناصرو «الحزب»، خصوصاً بعدما بنت جمعية «أخضر بلا حدود» البيئية أبراجاً على الحدود، ووزعت حاويات للنقل البحري على الخط الأزرق رافضة طلب «اليونيفيل» تفقيشها أو الإقتراب منها بعد إخباريات من جهات عدة في مقدمها إسرائيل بأن هذه الحاويات تحوي أسلحة لـ «الحزب». وردت مشكلة الحاويات هذه كعائق أمام عمل «اليونيفيل» في كافة تقارير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدورية، عن تنفيذ القرار 1701 إلى المجلس خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

خلفيات المعركة حول طلب لبنان إزالة العبارتين في قرار التجديد الآتي سياسية أكثر منها عسكرية. فلا «اليونيفيل» تنهيا لمواجهة مع مسلحي «الحزب» على الحدود، ولا «الحزب» مستعد لافتعال معركة مع القوات الدولية، ولا حتى مع إسرائيل. فسلك الجانبين لا يتعدى حتى الآن الإبقاء على حالة تماس تحت سقف تفاوضي، يمهّد لترتيب مسألة الحدود البرية، حسب قول أوساط مطلعة على المناخ الإقليمي. ولأن ما يدور من تحديات وامتحانات إقليمية، لم يأخذ الجانب الفرنسي بمطالبة «الحزب» بإلغاء العبارتين من مشروع قرار التمديد الجديد. فالدول المعنية في مجلس الأمن تترك عادة لفرنسا صياغة المسودة الأولى للقرار، وهي تفعل ذلك كل سنة بالتنسيق مع أميركا وبريطانيا. وجاءت المسودة التي وزعت للمناقشة من دون أي تغيير في الفقرتين 16 و17 في شأن «حرية حركة اليونيفيل».

بانتهاء وزير الخارجية عبدالله بو حبيب إلى نيويورك من أجل حشد التأييد لتغيير الفقرتين ستكون مهمته صعبة لسببين:

الأول: أن مجلس الأمن لا يعود عن نصوص سبق أن وردت في قرارات سابقة.

الثاني: أن التشدد الأميركي ضد «الحزب» (وايران) ازداد بالإصرار على تظهير مسألة سلاح «الحزب» في الجنوب، عبر قرار وزارة الخزانة الأميركية وضع جمعية «أخضر بلا حدود» ورئيسها على قائمة الإرهاب باعتبارها «تغطية لنشاطات «الحزب»» قبل عشرة أيام.

يبقى على لبنان أن يركن إلى الموقفين الصينيين والروس. لكن إذا رفضت واشنطن ودول أخرى تغيير الفقرتين، فإن المحتمل هو مروره بالأكثريّة، باعتراض من بكين وموسكو، لأنهما لا تستطيعان استخدام «الفيتو» على التمديد لـ «اليونيفيل».

عندما تصير كلفة الإنتظارات ...من اللحم الحي!



إنتهى زمن الترقيع وتركيب الطرابيش المالية (فضل عبتاني)

كلير شكر

بالأساس، ولن يستطيع أي مسؤول مهما علا شأنه أو يوفّره.

باحتصار، انتهى زمن الترقيع وتركيب الطرابيش المالية. لا ترف في الوقت ولا في الاعتمادات. بالكاد يستطيع المصرف المركزي تأمين رواتب القطاع العام وبعض الأدوية والاستحقاقات الداهمة. أما غير ذلك فصار من الكماليات التي يرفض التكفل باكلافها.

ومنها مثلاً فيول مؤسسة كهرباء لبنان. بهذا المعنى، يُفهم أن الأمور بلغت مطارح خطيرة جداً. باتت كلفة الانتظارات (بالمعنى السياسي) من «اللحم الحي»، وأصحاب النّفَس الطويل راحوا يقيسونها بالأسابيع لا الأشهر. والأرجح أن القوى السياسية باتت بحاجة للنزول عن الشجرة، والبحث جارٍ عن سلام تنزّلهم.

رغم ذلك، يقول المتابعون إن هذا النّفَس التحذيري صار عمره أشهراً، وليس ابن اليوم، وبالتالي إذا لم يقترن بخطوات عملانية تعبر عن عجز الخزينة العامة عن تسديد النفقات التشغيلية للدولة، ما قد يؤدي إلى حالة فوضى اجتماعية قد تحرك المياه الراكدة... فهو غير ذي جدوى.

وسط حالة الإفلاس هذه يصل الموقف الفرنسي جان ايف لودريان إلى بيروت لقيادة مهمة حوارية، حكم عليها مسبقاً بالفشل ولو أن بعض الكتل سارع إلى توثيق رده على الأسئلة المدرجة في الاستمارة الفرنسية. لكن كتلاً أخرى، معارضة أعلنت سريعاً عن رفضها لهذه الصيغة، وقد تلاقي الموقف الفرنسي حين سيحدد موعد عودته إلى بيروت، بموقف



ثقة من يذهب إلى حدّ التلميح إلى أن «حزب الله» تحديداً يعيل إلى جسبة جديدة على قاعدة البحث عن صيغة تسوية تُنقذ ما تبقى من الدولة المتحللة

خفايا

يقال أن الوفد الرئاسي اللبناني الذي استعرض منصة الحفر في البلوك رقم 9، شاهد أعمال الحفر في الجانب الإسرائيلي حيث قطعت إسرائيل شوطاً مهماً فيما الجانب اللبناني لا يزال في مرحلته الأولى بعدما ضيع سنيّاً.

يردد مسؤولون أمنيون أن الوضع الأمني مسموك رغم الحوادث والاشكالات التي تحصل ولو أن طابع بعضها سياسي.

علّق أحد المتابعين على مشهدية بدء أعمال الحفر الاستكشافي بالقول إنه «لولا اكتشاف العميد البحري العميد مازن بصبوص الخط 29 ودراسته المحكمة، والضغط الهائل الذي مارسه الوفد العسكري في جولات المفاوضات الخمس في الناقورة، ما كان تنازل الإسرائيلي عن الخط 1 وعن حقل قانا لصالح لبنان».

جامع يعيد تأكيد تبنيها توصيات اللجنة الخماسية، وهذا لا يعني عدم المشاركة في لقاءات ثنائية مع لودريان لإبلاغه شفهيّاً مقارنة هذه الكتل للاستحقاق الرئاسي.

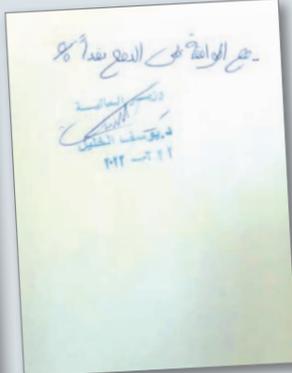
أذاً، لا تعويل على الدور الفرنسي الذي يتخبط في سلوكه، بشكل يدل على عدم خبرة بالملف اللبناني. ومع ذلك، يقول أحد المواقين إن باريس تواجه أزمة ثقة في تعاطيها مع القوى المسيحية، بعدما تبنت مبادرة المقايضة القائمة أساساً على ترشيح رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، وحاولت ترويجها لدى الدول المعنية وتحديداً السعودية، رغم رفض القوى المسيحية لها، ما عرضها لانتقادات لاذعة من جانب هذه القوى، حتى أن البطريرك الماروني بشارة الراعي لا يزال يتهمك على السياسة الفرنسية في لبنان.

أذاً، العطب يكمن في عمق العلاقة بين باريس والمكونات المسيحية، وبالتالي إن الإلتفاف على المبادرة السابقة من خلال حوار موسع، أو حوارات ثنائية أو حوارات على شكل أسئلة واستمارات، لا يحل العقدة اللب، وهي انعدام الثقة. ولهذا، يقول المواقين إن باريس، ولكي تستعيد مكانتها كوسيط مقبول من كل المكونات، عليها أن تعيد ترتيب علاقتها بالقوى المسيحية، عبر ممر التنازل رسمياً وعلنياً عن دعم فرنجية، الإلزامي...

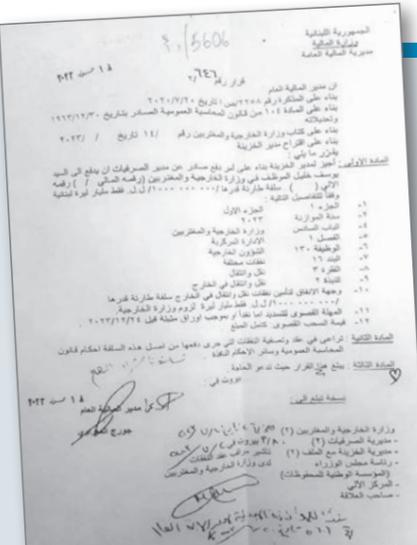
بالخلاصة، هناك من يرى أن الرهان على الوقت، لم يعد مجدياً وباتت ضريبته مكلفة جداً على نحو «انتخاري»، والأرجح أن القدرة على التحمل في لعبة عَضّ الأصابع، تكاد تصل إلى خواتيمها. وثمة من يذهب إلى حدّ التلميح إلى أن «حزب الله» تحديداً، يعيل إلى جسبة جديدة على قاعدة البحث عن صيغة تسوية تُنقذ ما تبقى من الدولة المتحللة.

هذه حقيقة موافقة «المالية»

تبين أن الوثيقة التي تم تسريبها وتتضمن موافقة مدير عام المالية على طلب الخارجية سلفة خزينة لتغطية نفقات رحلة وزير الخارجية الى نيويورك، هي عبارة عن موافقة المدير العام على السلفة في 18 الجاري بينما هي تتضمن توقيع الوزير على خلفية الوثيقة ذاتها والذي على اساسه تتم الموافقة على صرف السلفة نقداً والذي تم في 22 الجاري. ما يعني أن موافقة المدير العام هي موافقة مبدئية على طلب السلفة بينما الموافقة النهائية هي تلك التي وقعها الوزير في 22 الجاري، ما يسمح بقبض السلفة نقداً بالليرة ليتسنى تحويلها الى دولار ودفع بدلات السفر.



موافقة وتوقيع وزير المالية



وثيقة قرار مدير «المالية»

باسيل والإستدارات الرئاسية الكبرى: من ضعيف إلى أضعف!



الوضع الداخلي لم يحرّك ملف الرئاسة (فضل عيتاني)

بناه منذ ستة أشهر ولن يستطيع إيصال فرنجية. ولا يوجد في الدائرة الباسيلية الضيقة أي مؤشر إلى إمكان انتخابه فرنجية إلا إذا حصل تطوّر كبير، وكل ما يقوم به باسيل حالياً هو شراء للوقت، فأحدى أولويات باسيل هي رفع العقوبات الأميركية عنه، وهذا الأمر لا يستطيع فعله فرنجية، بينما يعتبر الرجل أن حقه مكتسب في الوزارات والمناصب، وهو رئيس الكتلة الثانية مسيحياً بعد «القوات»، وبالتالي لن يسير بأي تسوية إلا إذا كان الثمن أكبر من التخلي عن حقه في الترشح للرئاسة.

أما داخلياً، فالوضع مختلف تماماً، حتى لو انتخب باسيل فرنجية، فهذا الأمر غير كافٍ لتأمين أكثرية الثلثين، وهنا تبرز معضلة أساسية قوامها إصرار «القوات» والحلفاء على تعطيل النصاب لمنع «حزب الله» من إيصال مرشحه. ووسط الاعتراض الداخلي وعدم وصول إشارات إقليمية مشجعة، يبقى ترشيح فرنجية في دائرة دعم «الثنائي الشيعي» حتى لو انتخبه رئيس «التيار»، فباسيل الذي تقاطع مع المعارضة سيكون أضعف بكثير من باسيل الذي سيسير وفق إرادة «الحزب»، عندها سيخسر كل رصيد

حصل هذا الأمر وسار باسيل بفرنجية يمكن القول إنه انقلاب كبير في موقف «التيار».

لكن هذا الانقلاب إن تمّ، وبحسب المعطيات السياسية، لن يكون له نفس التأثير كسابقاته، نظراً إلى عوامل داخلية وخارجية.

ففي العوامل الخارجية، أي رئيس لا ينال «بركة» الخليج والولايات المتحدة الأميركية لن يستطيع الحكم وفعل شيء وسط إنيهاً الوضع المالي والاقتصادي، وبالتالي قد لا تتجرأ القوى الداعمة لانتخاب فرنجية على مثل هذه الخطوة بلا ضمانات عربية وأميركية.

الإحتلال السوري، وعند انتهاء ولاية لحدود الممددة في تشرين الثاني 2007 رشحت قوى 14 آذار النائب بطرس حرب والنائب السابق نسيب لحود للانتخاب بفعل لعبة تعطيل النصاب حصل التحول الكبير في موقف تيار «المستقبل»، حيث أعلن النائب عمار حوري في مقابلة تلفزيونية تبني تياره ترشيح قائد الجيش آنذاك العماد ميشال سليمان، مما أخرج الحلفاء والخصوم وفرض تحولاً كبيراً في مسار الأزمة، وانتخب سليمان في 25 أيار 2008 بعد «اتفاق الدوحة».

إنتهت ولاية سليمان وسيطر الفراغ، ف«حزب الله» عطل النصاب وتمسك بترشيح العماد ميشال عون، وأمام تازم الأوضاع، حصل الانقلاب في موقف الرئيس سعد الحريري فرشح رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية ما جعل اللعبة الرئاسية حركاً على قوى 8 آذار، فسارع الدكتور سمير ججع إلى إجراء المصالحة المسيحية وتوقيع «اتفاق معراب» وتبني ترشيح عون وفق البنود العشرة، عندها فتحت المعركة الرئاسية على مصراعها وحصل التطور الأكبر الذي تمثّل بانتخاب عون في 31 تشرين الأول 2016.

وتعتبر ظروف إنتخابات 2023 الرئاسية مغايرة تماماً للظروف السابقة، فالإجماع المسيحي أطاح ترشيح فرنجية، لكن «حزب الله» يعمل على استيعاب باسيل مجدداً، فإذا



أي رئيس لا ينال «بركة» الخليج والولايات المتحدة الأميركية لن يستطيع الحكم

ألان سركييس

أعدت حادثة الكحالة خلط الأوراق الداخلية، وتوافقت وبيان الدول الخمس التي تتابع الشأن اللبناني، في حين لم تقر السلطات اللبنانية عمق الرسائل الخليجية، فالأمر لا يقتصر على الأمن، بل يصل إلى السياسة. وكل هذه التواترات تنعكس سلباً على الإستحقاق الرئاسي وعلى الأزمة الداخلية التي تنهي بعد شهرين تقريباً عامها الرابع. تحمل كل مرحلة زمنية دلالاتها وعواملها السياسية. وفي التاريخ اللبناني الحديث هناك مرحلة ما قبل «اتفاق الطائف» ومرحلة ما بعد الإتياف، لذلك يمكن النظر في التحولات الكبرى في مواقف بعض الشخصيات والكتل وحتى الدول والتي أثرت في مسار الإستحقاق الرئاسي.

المرحلة الأولى كانت مباشرة بعد توقيع «الطائف» وانتخاب الرئيس رينه معوض في مطار القليعات، حينها دخل لبنان مرحلة جديدة، لكن الإعتيالي السريع للرئيس معوض بذل الموازين، فانتخب الرئيس لباس الهراوي، وبعدها تمّ اجتياح قصر بعبدا في 13 تشرين 1990، وشارك الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد في القوات الدولية لتحرير الكويت، فنال لبنان جائزة ترضية من واشنطن. وحصل التمديد للهراوي عام 1995 وسنة 1998 إنتخب العماد إميل لحود بضغط سوري، وتمّ التمديد للحود في أيلول 2004، وعندها حصل الانقلاب الكبير في الموقف الدولي بعد صدور القرار 1559 وتبعته ذلك جريمة إعتيالي الرئيس رفيق الحريري مما قلب المشهد الإقليمي والداخلي. عاد قسم من اللعبة الداخلية عام 2005 إلى أيدي اللبنانيين بعد خروج

«نسرا الوطن» إلى فضائهما الأوسع: دبل والشويفات حزيتان

البيطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي عن «عميق ألمه لاستشهاد النقيب الطيار جوزف حنا، والملازم أول الطيار ريشار صعب، وإصابة الجريح المعاون محمد صيدح»، وقدم «التعازي القلبية إلى قائد الجيش ورفاقهما وأهلها، ويصلي إلى الله «الراحة نفسيهما، ولشفاء المعاون الجريح، وللتعويض بسلامة الأهل والجيش».

أما الرئيس السابق ميشال عون فكتب على «اكس»: «إذا كانت الشهادة من قدر العسكر في كل زمان ومكان، فإن وقعها يبقى الأقسى والأكثر ألماً على العائلة والرفاق والمؤسسة. أشارك عائلي الطيارين الشهيدين جوزف حنا وريشار صعب المهما، وأسأل الله الرحمة لهما والتعزية لأحبائهما وللمؤسسة العسكرية، وأن يشمل برعايته الترتيب المصاب محمد صيدح».

ونعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه الشهيدين، وفي ما يلي نبذة عن حياة كل منهما: النقيب الطيار الشهيد جوزيف حنا، من مواليد 25 / 12 / 1994 دبل - بنت جبيل. تطوّر في الجيش بصفة تلميذ ضابط اعتباراً من 11 / 11 / 2012، وتدوّج في الترقية حتى رتبة نقيب اعتباراً من 1 / 1 / 2023. حائز عدة أوسمة، وتزويده العماد قائد الجيش الداخلي والخارج. الوضع العائلي: متأهل وله ولد. يُرقى إلى الرتبة الأعلى بعد الاستشهاد.

أما الملازم أول الطيار الشهيد ريشار صعب، فهو من مواليد 30 / 12 / 1998 الشويفات-عاليه، تطوّر في الجيش بصفة تلميذ ضابط اعتباراً من 14 / 11 / 2016، وتدوّج في الترقية حتى رتبة ملازم أول اعتباراً من 1 / 8 / 2022. حائز عدة أوسمة، وتزويده العماد قائد الجيش وتهنئته. تابع عدة دورات دراسية في الداخل والخارج. ووضعته العائلي عازب. يُرقى إلى الرتبة الأعلى بعد الاستشهاد.



الشهيد صعب

في المخيم قرب الغاية بإسعافه. في المواقف المعزّية، أجرى رئيس مجلس النواب نبية بري اتصالاً هاتفياً بقائد الجيش العماد جوزيف عون معزّياً بالطيارين الشهيدين، متمنياً للترتيب الجريح الشفاء العاجل. كما زار وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال مورييس سليم، قائد الجيش في مكتبه في البرزة، حيث قدّم له التعازي بالضابطين الشهيدين، متمنياً الشفاء العاجل للمعزّين الجريح.

بدوره، أجرى وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بشام المولوي اتصالاً هاتفياً بقائد الجيش معزّياً بالضابطين الشهيدين وتمنى الشفاء العاجل للعسكري الجريح. وأعرب



الشهيد حنا

النقيب صعب، صاحب الابتسامة الجميلة والشباب الشجاع والمتواضع قد رحل. نعاه أصدقاؤه وهم كثر على مواقع التواصل متحدّين عن مآثره وأخلاقه. وقد حُددت الدفن اليوم عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، والماتم في ساحة ملعب صهور الشويفات، ويوارى الثرى في مدافن صهور الشويفات.

أما عن سبب الحادثة وإلى حين صدور التقرير الرسمي، فقد أُشير إلى وجود فرضيتين أساسيتين وراء تحطم مروحية الجيش: الأولى هي عطل تقني والثانية هي أنه بسبب الضباب وسوء الرؤية اصطدمت المروحية بالأشجار. أما المعاون محمد صيدح الذي نجا من حادثة المروحية فتمكّن من القفز قبل اصطدامها وقام أحد المسعفين الذي كان

تأبى النّسور إلا أن تُحلّق عالياً وأن ترحل بكبرها وعنفوانها. يودّع لبنان والمؤسسة العسكرية اليوم «نسرَيْن» من خيرة الضباط، النقيب الطيار (المُرقي إلى رتبة رائد) الشهيد جوزيف ميشال حنا والملازم الأول الطيار (المُرقي إلى رتبة نقيب) الشهيد ريشار فيصل صعب. رحلا وهما يقومان بواجباتهما بتفانٍ تام في أحلك الظروف المناخية والعامة. وأكثر ما يُعمّق الحزن هو أنّ الحادث الأليم كان أشبه بطعنة في ظهر الوطن، سرق من مؤسسته الأكثر رصانة واحتراماً ونزاهة. هذا ما عبّر عنه اللبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي. شعروا بغضب شديد، لماذا يخطف الموت من يستحقّ الحياة، من أحبّ لبنان ولم ينشر فيه الفساد والهلاك؟

في بلدة دبل الجنوبية ومدينة الشويفات، يتنهّى الأهالي لاستقبال عريسيهما، في موكب جنازتي رهيب، لوداع من رافق أفرانهم وأترانهم. يتفّق أبناء المنطقتين على صفات رفيقي السلاح والعبور إلى مواطن الأبدية. التقى الشهيدين بحبهما لوطنهما ومواطنيهما وبلدتيهما. إذ كان الرائد حنا من المقيمين في دبل مع زوجته وابنته الوحيدة البالغة من العمر 3 سنوات و3 أشهر، تميّز بتواضعه الشديد. أحبّ الكبار والصغار، شارك أبناء بلده في مناسباتهم كافة. هو الخلق والنجول والشجاع والمثابر في أن تستقبله عين إبل المفجوعة صباح اليوم في ساحة كنيسة السيدة، ثم ينتقل إلى ريشار لتلقي التحية أمام منزل جدّه (والد أمّه)، ليصل الموكب إلى مسقط رأسه بلدة (دبل)، التي تزوّجت بالأبيض ورفع صور بطلها. ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس عند الساعة الرابعة من بعد الظهر ويوارى الثرى في مدافن العائلة.

أما في الشويفات الجارة البيروتية، فالحزن والصدمة يلفّان الجميع، يرفضون التصديق أن



أسعد بشارة

لبنان خارج المعادلة

على وقع التحركات الأميركية العسكرية شمال شرق سوريا وفي العراق، وعلى وقع تحريك الأساطيل الحربية، وعلى وقع التسريبات الإعلامية، بأن تطورات كبيرة ستشهدها المنطقة، وعلى وقع الخطط الأميركية غير المؤكدة، التي تتحدث عن إقفال الحدود العراقية السورية أمام إيران، أي عن فتح معركة برية لاسترداد البوكمال، حيث تتصل منطقة الأكراد بالمواقع الأميركية جنوب سوريا في قاعدة التنف، يقع ملف لبنان في الانتظار الطويل، ريثما تتضح الصورة في المنطقة. لن تختلف توترات القوة في مرحلة ما بعد توقيع الاتفاق السعودي-الإيراني، عما سبق. لكل طرف من هذين، حساباته العملية التي تملئ الاستمرار بالاتفاق، ولو من دون الوصول إلى ترجحات عملية كبيرة. الجميع بات يعرف أنه اتفاق النقاط الأنفاس بالنسبة لإيران، وأنه بالنسبة للسعودية، اتفاق التفوُّع لأولويات تتجاوز تخصيص الوقت والجهد، لمواجهة الفوضى المصنّعة في طهران، والتي يتم تصديرها إلى صنعاء وبغداد وبيروت ودمشق. في هذا الاتفاق المحسوب، لا مكان للتوقعات الكبيرة، لكن في الوقت نفسه لا عودة إلى زمن الفوضى الإيرانية، على الأقل في المدى الزمني القريب والمتوسط. على هذا يمكن لإيران أن تعيد ترتيب بيتها الداخلي، وترتيب نفوذها في المنطقة، ويمكن للسعودية أن تراهن على استكمال خطة 2030 بهدوء لا تعكره الصواريخ ولا المسيرات.

أما على خط التحركات الأميركية العسكرية، التي تتخذ طابعاً سينمائياً الهدف منه الحصول على ترجحات في الانتخابات الرئاسية المقبلة، فلا تنفي العلاقة الأميركية - الإيرانية بأي تغيير سلبي، يذهب إلى حدّ المواجهة العسكرية في العراق وسوريا. لا بل تشهد هذه العلاقة، ترتيباً لاستمرار التفاوض على الملف النووي، وهي تستفيد من اتفاق التبادل مقابل المال، الذي تمّ توقيعه وتنفيذه برعاية قطرية، وطبعاً من البديهي القول هنا، إن الولايات المتحدة الأميركية، لم تكن مضطرة لمدّ إيران بمليارات الدولارات، إذا كانت تستعد لمواجهة عسكرية معها.

في ظل هذه التطورات البرغاماتية، التي يفتش فيها كل طرف عن تحقيق حساباته ومصالحه الحيوية، يقبع لبنان في سلة الانتظار، أي يتموضع خارج المعادلة. فهو لا يعتبر ملفاً حيوياً لأي طرف مؤثر، إلا لفرنسا التي يريد رئيسها أن يجلس إلى الطاولة، ونحت إبطه ملفات كثيرة.

أما الأطراف المؤثرة عربياً ودولياً، فهي غير مستعدة لأن تدفع لطهران أي مقابل، كي تفرج عن الاستحقاق الرئاسي، وتقبل بانتخاب رئيس توافقي. ربما لهذا نفذ «حزب الله» بطلب من طهران، مناورة إعلامية، هاجم فيها السعودية، في وقت كان وزير خارجية إيران في الرياض. أما الهدف منها فهو القول، إن «حزب الله» هو من يقرر في الملف الرئاسي، وهي باتت مكشوفة إلى درجة أن أحداً من اللاعبين العرب أو الدوليين، باستثناء قطر، لم يكلف نفسه عناء السؤال عن الثمن الذي يجب أن يدفع لإيران، كي تفرج عن لبنان. إنّه الملف الذي ما زال خارج المعادلة، وقرره الدائم الانتظار الطويل.

ملف تزوير «يُكربج» التنظيم المدني - زحلة: الإدارة لا معلّقة ولا مطلّقة

لا ينفصل واقع دائرة التنظيم المدني في البقاع عن باقي مؤسسات الإدارة العامة في الدولة. فمنذ بدء الأزمة ضاع موظفوها بين قرار رابطتهم من جهة، وإصرار الإدارة المركزية على استمرار تسير المرفق العام من جهة ثانية. وعليه لم يعد إنجاز المعاملات يتم إلا بالحد الأدنى. وهذا ما دعا إلى رفع الصوت، وخصوصاً في أوساط المهندسين، الذين ما كادوا يهملون لإستعادة قدرتهم على سحب الإفادات العقارية من دوائرهم، حتى اصطدموا مجدداً بصعوبة إنجاز معاملاتهم في التنظيم المدني. وبحسب عدد من المهندسين فإن مدير دائرة التنظيم المدني في زحلة أبلغهم أنه لن يوقع على أي رخصة بناء أو تسوية ما لم يكن الملف مكتملاً. إلا أن الموظفين المعنيين كما يؤكدون يرفضون تسجيل المعاملات حتى لو كانت مكتملة. وهذا ما يشكل برأيهم مصادرة للوظيفة العامة، ومحاولة تضيق على الناس بالصلاحية المعطاة للموظفين.

أنجزت، وأخرى لا تزال قيد الدراسة. إلا أن أوساط الإدارة تؤكد أن المدير لا يوقع على أي ملف غير مكتمل، وبعد التحقق بنفسه من مطابقته مع واقع الأرض.

إنّما يمكن الاستخلاص أننا بتنا أمام مهندسين يتهمون الإدارة بالتقصير، وإدارة تتهم مهندسين بالضغظ عليها لتمرير مخالفاتهم. إلا أن مصادر الإدارة تستطرد هنا، لتخبر عن تلقي الإدارة نسبة عالية من الملفات غير المكتملة، أو التي تحمل تجاوزات. وهو ما يشير إلى منظومة من الفساد، لا تقتصر على موظفي الإدارة العامة، خصوصاً أنه بمقابل كل مرتش هناك راش، وإلا لما لجأ لما يسمى بالإكراهية أو الهدية لولا محاولة «الزعيرة».

في إشارة إلى فساد يتخطى دوائر الإدارة العامة، تكشف مصادر أيضاً، «أنه من مسؤولية دائرة التنظيم المدني وضع الإشارة على الإنشاءات المخالفة، إلا أن المفارقة أحياناً تكون بورود تقارير أمنية تتحدث عن مخالفات أزيلت من قبل أصحابها قبل وضع الإشارة عليها، ليتبين عند الكشف، بأنه حتى التقارير الأمنية قد تحمل معلومات غير دقيقة أحياناً.

التفتيش غائب

عندما يُسأل المسؤولون في الإدارة عن حقيقة ما يحكى عن رشاوى تدفع فعلاً إلى الموظفين، تكون الإجابة بالبحث عن دور التفتيش المركزي والهيئات الرقابية. فهذه على ما يبدو معطلة، ودورها إنتقائي أيضاً، وهذا ما يجعل كشف بعض ملفات الفساد غير بريء من الخلفيات، ولا يستبعد البعض أن يكون بأهداف إنتقامية أحياناً. فعندها تطال المحاسبة كما تقول المصادر الموظف «غير المدعوم»، فيما أجهزة الرقابة غير معنية بإرتكابات الموظف المدعوم، وهذا ربما يشكّل أرضية خصبة لتعزيز الزبائنية التي تمارسها الطبقة السياسية، لتمتع من خلالها في رهن الإدارة خدمة مصالحها. ولكن... ألا يعزز ذلك القناعات حول ضرورة أن تبدأ أي خطوة إصلاحية في الإدارة «بشطف الدرج من فوق» أو لا؟



دائرة التنظيم المدني في البقاع

قبل أن يكشف ميدانياً بنفسه على موقع العمل، وهذا تدبير إستثنائي لجأ إليه بعد إطلاق سراحه، من ضمن الموارد والإمكانات المتوفرة له بظل الرواتب التي تدهورت قيمتها. وهو من خلال ذلك، يحاول أن يحمي نفسه من السجن، بعدما تبين له كما تقول أوساطه، أن وظيفته تحتم أن يتحمل المسؤولية أياً كان حجم مشاركته بالتزوير الذي حصل.

وعليه ترد أوساط المدير التهمة الموجهة إلى إدارته بعرقلة ملفات المهندسين، لتؤكد أن كل ملف مكتمل وقانوني يمرر بالسرعة التي تسمح بها الإمكانيات والطاقة، وخصوصاً بظل الإضراب المستمر لموظفي الإدارة العامة، حيث هناك فقط خمسة من عشرة موظفين يؤمنون ساعات العمل المطلوبة منهم لثلاثة أيام أسبوعياً. أما الملفات التي لا توقع، فهي التي تتضمن مخالفات.

وتكشف الأوساط في هذا الإطار أن المحاولات مستمرة من قبل مهندسين لتمرير مخالفات في ملفاتهم، حيث يعتبر البعض أن الفرصة سانحة لذلك، وسط الفوضى العارمة التي تعم البلد وإدارة شؤونه.

ملفات أنجزت وأخرى قيد الدراسة

تكشف زيارة إستطلاعية ميدانية للإطاع على سير العمل في الدائرة، أنه لا صحة لتوقف إستقبال معاملات المواطنين كلياً فيها. فهناك ملفات

من دون أن ينتزع براءته، فمحاكمته ما زالت مستمرة حتى الآن. غير أن اللافت أن قوانين الإدارة لا تعطي إجازة قسرية لموظفي الدوائر الرسمية الذين يلاحقون قضائياً بملفات مالية تتعلق بمهامه الوظيفية، أقله إلى أن يتبثوا ببراءتهم فيعودون إلى مهماتهم مرفوعي الرأس، أو تتأكد إدانتهم فيفصلون من وظيفتهم بشكل دائم.

ملاحق... ولكن يداوم

وعليه عاد المدير إلى موقع مسؤوليته، مع استمرار ملاحقته بقضية التزوير. وهذا ما يجعله يتحسس بشكل دائم «السيف» المصلت فوق رقبتة. وبالتالي، يؤدي مهماته بحذر دائم تجاه كل ملف يرده، تداركاً ربما لإستغلال توقيعه في خطأ مشابه. فهو لا يريد أن يأكل «البوكس» مرة أخرى كما تقول أوساطه، وهذا الحذر طال حتى علاقته بموظفي دائرته، خصوصاً أن الترابطية الوظيفية لا تمنحه حق محاسبة موظفي الدائرة، لا على امتناعهم عن العمل ولا على تمريرهم المعاملات «الملغومة».

عاد المدير إذاً إلى وظيفته، ولكنه عاد مكبلاً بإجراءات مالية، قيدت قدرته على التصرف بممتلكاته، وفرضت تدابير إستثنائية حتى على تقاضيه راتبه الشهري. وعليه لم يعد يثق إلا بنفسه كما تؤكد أوساطه. وهو حالياً لا يوقع على أي رخصة

زحلة - لوسي بارسخيان

إنّ الخدقيق في أصل الشكوى التي نقلها عدد من المهندسين، يدفع بالعودة قليلاً إلى الوراء. فقبل ثلاثة أشهر تقريباً أوقفت النيابة العامة الإستئنافية في البقاع مدير دائرة التنظيم المدني في زحلة، مع كشف من الدائرة ومهندسة وعنصر شرطة بلدي في حديثنا، بسبب ما أظهرته التحقيقات في الملف الذي رفعه محافظ البقاع إلى وزارة الأشغال، حول عدم مطابقة نتيجة كشف التنظيم لواقع مبنى قام بمخالفات في منطقة حديثاً. التهمة بدت ثابتة وموثقة وفقاً للملف الذي رفع إلى القضاء. إلا أن ما لم يتم إثباته، هو ما إذا كان المدير قد ارتكب هذه المخالفة بنحّة جرمية، أم نتيجة إهمال وظيفي في دائرته، أو حتى كان ذلك بتواطؤ من قبل الموظفين لتمرير الملف. وفي كل الأحوال، بدأ المدير في موقع مسأله، إستثنت بحسب أوساطه المهندس الذي مرر المخالفة، والذي يملك وحده حقيقة من سهل له الأمر، مع أن مسألهته ومحاسبتها قد تشكل سابقة تردع زملاءه عن مخالفات مشابهة.

بعد توقيف المدير بأسابيع نفذ المهندسون أنفسهم إعتصاماً على درج عدلية زحلة، ليطالبوا بتسريع الإجراءات القانونية من أجل الإفراج عنه. حينها أيضاً حاول البعض اللعب على الوتر المذهبي، لمحاولة إظهار توقيفه كجزء من إستضعاف الطائفة الكاثوليكية في عقر دارها، ولم يخطر للبعض أن إشارة النعرات الطائفية في الإفراج عن المدير تضعف موقفه، لتخلف لديه شعوراً بالمظلومية والغبن، خصوصاً إذا كان متأكداً من أنه ليس من ارتكب التزوير.

إستعاد المدير حريته مجدداً، ولكن



بتنا أمام مهندسين يتهمون الإدارة بالتقصير وإدارة تتهم مهندسين بالضغظ عليها لتمرير مخالفاتهم

البيسري من الرابطة المارونية: نعمل على ملف النازحين

الضغظ على لبنان لاستبقاء النازحين على أرضه، وقد لا يقتصر ضررها على وطننا فحسب. وشدد على «أنّ الإستقرار السياسي وانتظام العمل في المؤسسات الدستورية، وفي طلبتها رئاسة الجمهورية، يساعدان على إنتاج حلول مدعومة بأوسع قاعدة إسناد وطني»، معتبراً أن «الأمن بشكل عام لا يزال متماسكاً، لكن الإستقرار السياسي والاقتصادي يزيد من مناعة».

أكد المدير العام للأمن العام بالإجابة اللواء الياس البيسري خلال زيارته الرابطة المارونية، أن الأمن العام مستمر في عمله على ملف النازحين السوريين «على الرغم من القرارات والعراقيل من قبل جهات مختلفة داخلية وخارجية»، لافتاً إلى أن هذا الملف «يتقدّم الملفات الأكثر خطورة التي يواجهها لبنان، وعلى المجتمع الدولي والعربي أن يتنبّه للتداعيات التي يمكن أن يخلفها



جريمة تفجير مسجدي التقوى والسلام: لن ننسى ولن نسامح

أحمد الأيوبي

أنهم شركاؤهم في الوطن ويتساوون في الحق بالدفاع عن النفس وفي رفض الاعتداء عليهم من أي جهة جاء. لكن في خطاب الممانعة ظهر أن قيام النظام السوري بقتل مواطنين لبنانيين في بيئة معارضة للممانعة هو أمر محمود ودل على ذلك خطاب «حزب الله» وتدخّله في القضاء لسحب المتهمين الرئيسيين من دائرة الاتهام (هاشم منقارة وأحمد الغريب).

أمّا حلفاء النظام السوري وحزب الله في الساحة السنية، فإنهم أصيبوا بانفصام ما بعده انفصام، ذلك أنهم أدانوا الجريمة ورفضوا إدانة المجرم، وهذا ما فعلوه في الذكرى العاشرة للتفجيرين.

يناور سنة 8 آذار بكلام عاطفي لا يُصرف في السياسة ولا قيمة له في ميزان العدالة والإنصاف ولا في تحديد المواقف والمساحات التي تمنح الثقة أو تحجبها عن يفترض أنه يمثل طرابلس، فهو يتجنب الاعتراف بأن المسؤول عن الجريمة هو نظام دمشق حليفه وحليف حلفائه، وهو ما زال متموضعا في متراس هذا النظام، بينما يعد آخرون إلى التواري والصمت وعدم التعليق على هذه الذكرى الأليمة.

العدوان مستمر رغم انتهاء الحرب

تكمّن خطورة وقوع مجزرة تفجير المسجدين في أنها تؤكد أن عدوان محور الممانعة مستمر على طرابلس وأهل السنة وجميع معارضيها، وإذا كانت الحرب الأهلية قد أخرجت أحزاباً وقوى من دائرة العمل المسلح وأنهت دورها في الحرب، فإن الحرب لم تنته عند هذا المحور الذي فتح حروب الاغتيالات من رفيق الحريري إلى سائر الشهداء، ولن ينتهي بجريمة تفجير المسجدين، وهو الذي يتصرّف في جريمة تفجير مرفأ بيروت على قاعدة «كاد المرهب يقول خذوني».

تاريخ طرابلس مع النظام السوري طويل والأرجح أن مجزرة تفجير المسجدين لن تكون الأخيرة، لكن شعارها سيبقى مُشهوراً في وجه القتل: لن ننسى ولن نسامح وسنواصل نضالنا حتى استعادة الدولة والحقوق فالتضحيات التي قدّمها الفيحاء لا تقبل الرجوع إلى الوراء.



إهمال كامل من الدولة للقضية

ضحاياها الأحياء بلا رعاية وعلاج ولا تأمين احتياجات من أصبح منهم من ذوي الإعاقة، بل تُرك هؤلاء لمصيرهم من دون أي شكل من أشكال المساندة، بعكس شرائح أخرى جرى تسجيلها في «دفتر» وزارات الشؤون والمال وجرّت معاملتهم كشهداء وجرى الجيش اللبناني، في انعكاس واضح للتمييز والاستغلال المشكوف لموارد الدولة التي نصبت اليوم.

لم يستخ حلفاء النظام السوري في لبنان بما فعله حليفهم، تماماً كما حصل مع جريمة نقل ميشال سماحة المتفجرات من سوريا إلى لبنان لاغتيال قيادات دينية وأخرى إسلامية ومسيحية، بل لجأوا إلى لغة التبرير والتخفيف وضغطوا لإخراج سماحة من السجن وكادوا ينجحون لولا الثورة الوطنية التي دفعت بالقضاء إلى العودة النسبية للقانون والحكم بسجنه 13 عاماً كان خلالها نزيل خمس نجوم، ولم ينته المشهد إلا باغتيال الشهيد وسام الحسن عقاباً على كشفه سماحة وعلى مساره الوطني الطويل.

أشجع ما في خطاب الممانعة هو ذلك الاستهزاء البائن بخطورة اتهام النظام السوري بجريمة قتل جماعية بحق مواطنين يفترض

الاستخفاف من السلطة السياسية مداه عندما تعاملت مع جريمة ثبتت مسؤولية النظام السوري عن ارتكابها، وكأنها وقعت في أراضي بلاد الماوماو ولم يصدر أي موقف رسمي ينحو باتجاه اتخاذ ما يجب اتخاذه من مواقف وإجراءات ضد ارتكاب مجزرة ضد الإنسانية على الأراضي اللبنانية.

استطاعت الممانعة المسيطرة على الحكم في لبنان أن تُبرّد آثار جريمتي تفجير المسجدين وتداعياتهما مستندة إلى إطالة الوقت وإلى فتح سجلات عقيمة تحفل الضحايا مسؤولة مصارعهم وتثير الجدل حول تفاصيل جزئية للتعمية على الحقيقة الثابتة في مسؤولية نظام دمشق.

ورغم بشاعة الجريمة، فإن أي موقف على المستوى الدبلوماسي اللبناني لم يُتخذ ولم يحصل استدعاء للسفير السوري في لبنان ولا للسفير اللبناني في سوريا، على الأقل من باب الاستجابة الشكلية للحدث الخطر، وقد حدث هذا الجمود بسبب وجود وزراء الممانعة في الحكومة ورفضهم أي خطوة في هذا الاتجاه. ومن مظاهر إهمال الدولة هذه القضية ترك

منذ عشر سنوات نفّذت شبكة إرهابية تابعة للنظام السوري جريمتي تفجير مسجدي السلام والتقوى موقعة قرابة الخمسين شهيداً و800 مصاب بقي كثيرون منهم بإعاقات دائمة، ليُسجّل الطرف نفسه جريمة إضافية بحق طرابلس التي طالتها منه مجازر أخرى، لعل أبرزها مجزرة التبانة عام 1986 وبلغ عدد ضحاياها ما يزيد عن الألف شهيد من الرجال والأطفال والنساء سقطوا على مدى أيام متتالية وهي تآبي الاندثار أو النسيان.

اللافت في هذا المجال أن محور الممانعة وخاصة «حزب الله» يستحضر أحداثاً وقعت منذ مئات السنين ليثير قضايا مذهبية تتعلق بالصراع السني الشيعي، بينما يُستكثر على أهالي المدن المنكوبة من قبل هذا المحور إحياء ذكرى شهدائهم ويصنّفها على أنها إثارة للفتنة والانقسام، وهو يراهن على مسح الذاكرة الجماعية الذي يمارسه ضد خصومه في إطار استراتيجية تركيب القناعات وفرض الروايات للأحداث والوقائع.

لكن الذاكرة الجماعية لأهل طرابلس تآبي الخضوع لهذه الموجات وهي تستحضر ذكرى تفجير المسجدين اليوم الجمعة في احتفال مركزي يرعاه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان يُقام في معرض رشيد كرامي الدولي بحضور كل من: النائب أشرف ريفي، إمام مسجد السلام الشيخ بلال بارودي، إمام مسجد التقوى الشيخ سالم الرافعي، المطران يوسف سوياف راعي أبرشية طرابلس المارونية وكلمة راعي الاحتفال.

تخاذل الدولة اللبنانية

يستذكر أهالي طرابلس شهداءهم ومصائبهم في ظل إهمال كامل من الدولة لقضيتهم منذ لحظاتها الأولى، أمنياً وقضائياً، ثم إغائياً وإنسانياً، وأخيراً سياسياً.

فعلى المستوى الأمني وضعت السلطة السياسية سقفاً للمتابعة الأمنية والقضائية، وذلك لم يحقّ الملف أي تقدّم أمام العدالة، وبلغ

«جنود الرب» يهاجمون ملهى ليلياً: الترويج للمثلية ممنوع

ثم أخذت تقيم استعراضات مسلحة. إلا أن المجموعة تقدّم نفسها بأنها مجموعة «تحمل تعاليم الرب يسوع»، وتؤكد أنها ليست حزباً أو منظمة أو تابعة لأي شخصية أو تتلقى تمويلاً من أحد، وذلك بحسب موقعها الإلكتروني. وهي تؤكد كذلك أنه ليس لها أي نشاط أمني، وينصب هدفها على «نشر الكلمة» أي التعاليم المسيحية.

وتنتشر عبر مواقع التواصل فيديوات لأفراد من المجموعة وهم يرتدون قمصاناً تحمل اسمهم ويقومون باستعراضات شبه عسكرية. وللمجموعة نشاطات سابقة معادية للمثليين.

الذين انقسمت آراؤهم بين مؤيد لتصرف مجموعة «جنود الرب» ومعارض. ومما كتبه أحدهم: «وجه جديد للتطرّف بالبلد، بعد وزير اللاثقافة وجنود الديكيني بصيدا. هالجماعة يللي أكيد ما إلها رب، هجمت على ناس سهرانة بمار مخايل وكشّرت مطعم «Madame Om» تحت حجة «حماية البلد من المثليين». المطلوب إنهاء حالة جنود الرب الشاذة بالأشرفيّة ومحكمة المرتكبين فوراً».

تجدد الإشارة إلى أن «جنود الرب» هي مجموعة مسيحية متطرّفة ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية، وقد بدأت على شكل مجموعات للأمن الذاتي لمناطق المسيحيين في بيروت،

ضجّت الساعات الـ24 الأخيرة بمحتوى صور وفيديوات متداولة على نطاق واسع أظهرت مجموعة شبان تطلق على نفسها اسم «جنود الرب» وهي تحاصر ملهى «Madam Om» في شارع مار ميخايل، الجميزة وتقتحمه «احتجاجاً على ارتياد أفراد مثليين له»، بحسب زعمها، محذرة من أن الهجوم هو مجرّد «بداية» لحملة على مرّوجي المثلية في البلاد.

وذكرت منصات التواصل أن الهجوم جاء عقب شائعة تحدّثت عن إعلان الملهى عن إقامة حفل للشاذين. وفيما أظهر أحد الفيديوات أحد المهاجمين يصيح قائلاً: «هذا المكان يروّج للمثليين... هذا الأمر ممنوع في أرض الرب»، أظهرت المشاهد المتداولة أضراراً في الملهى إثر الاعتداء الذي حصل.

وقد وصلت دورية من قوى الأمن اللبناني إلى الموقع وغادر رواد الملهى المكان.

ما حصل أثار ردود فعل في أوساط الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي



الملهى (مزي الحاج)

مرجع قانوني: بعد تقرير «ألفاريز»... على كل مواطن متضرر الإدعاء



خاص - «نداء الوطن»

رأى مرجع قانوني أنه «لا سرية لتقرير ألفاريز ومراسل» تجاه القضاء لأنه عملاً بقانون الحق بالوصول الى المعلومات، فإن ما يحتويه التقرير حول ما يتعلّق بجرم تبديد وإهدار المال العام، لا يمكن أن تشمله أي سرية قد يكون ألح إليها القانون المذكور كاستثناء لأحكامه».

أضاف «إن اشتراط العقد بعدم جواز إبرازة أمام القضاء ما لم توافق على ذلك الشركة بإرادتها المنفردة والمطلقة، يوصف قانوناً بـ«الشرط الإرادي المحض» (Une) condition potestative، ولا جدال على أن مثل هذه الشروط هي باطلة بصورة مطلقة وكأنها لم تكن».

وأوضح المرجع «أن تضمين أي عقد بصورة مسبقة لوقوع النزاع، بنداً يمنع اللجوء إلى القضاء، هو مخالف لحق التقاضي وبالتالي للانتظام العام وهو باطل بصورة مطلقة، وشدّد على أنه «يحقّ لكل شخص ذي صفة، بمن في ذلك أي مواطن، الاستحصال على هذا التقرير بصورة رضائية من وزارة المالية، وإذا

رفضت ذلك، جاز له الطلب من قضاء العجلة إلزامها بالأمر تحت طائلة غرامة إكراهية». وأكد المرجع أنه «لكل مواطن ذي صفة، أي للمتضرر، وتعداد هؤلاء على مستوى لبنان بالآلاف لا بل بمئات الألوف، أن يستند إلى التقرير كإخبار، أو لادعاء لدى المرجع الجزائي للمباشرة بالتحقيق توطئاً لترتيب المسؤولية». ورأى أنه «على المرجع القضائي الذي وضع يده على التقرير أن يباشر فوراً بالإجراءات المناسبة، وعدم تضيق أو تشييت القضية، تحت طائلة المسألة المسلكية أو القضائية لسبب التمتع عن إحقاق الحق».

واعتبر المرجع أن «نشر التقرير كاملاً أمام الرأي العام بعد الذي أصاب لبنان واللبنانيين من انهيار مالي ونقدي، أمر بديهي وواجب الوجوب، وعلى كل المتضررين وخصوصاً أصحاب الودائع المسروقة، توحيد صفوفهم والاستناد إلى مضمون التقرير في حملة قانونية لاستعادة حقوقهم من الودائع، لأن هذا التقرير، على محدودية الفترة الزمنية التي تناولها، هو من أهم الدلائل الدامغة على كيفية تبديد ودائعهم والتامر على النقد الوطني، والقانون في هذا المجال ينص على فرض عقوبات وإصدار أحكام قاسية».

«اليرقان» في بعلبك وتحذير من انتشار العدوى

بعلبك . عيسى يحيى

فيما كان اللبنانيون ينتظرون ومعهم أهالي بعلبك الهرمل متحوّرين «كورونا» الجديد الذي بدأ بالانتشار في معظم الدول، ووصلت طلائعه إلى لبنان، كما أكد وزير الصحة الدكتور فراس الأبيض، أطلّ التهاب الكبد الفيروسي المعروف لدى المواطنين بـ«الصفيرة»، في محافظة بعلبك الهرمل، مسجلاً عدداً من الحالات التي تتزايد يوماً بعد يوم، مسبباً الخوف من عدوى الانتشار التي تزداد وتيرتها، وتدفع بالطواقم الطبيّة إلى رفع الصوت تفادياً لكارثة صحية قد تعالج في حال عدم تعامل وزارة الصحة مع الملف بشكل جدي، والبحث في أسباب انتشار المرض والعمل على الوقاية منه بالتزامن مع علاج المرضى.

ما هو اليرقان أو «الصفيرة»؟

اليرقان هو مرض ناجم عن تكوّن كمية زائدة من مادة تسمى «بيليروبين» التي تكتسب لوناً يميل إلى الاصفرار في الدم، نتيجة خلل في عمل الكبد، حيث تجتمع تحت الجلد وفي بياض العين لتحوّلها إلى اللون الأصفر الباهت. ويصيب اليرقان أي شخص ومن أي فئة عمرية، ولا سيما الأطفال حديثي الولادة، وفي حالات التفشّي الناتجة من التلوّث، يصيب جميع الفئات العمرية حتى من تلقى الطعم في الصغر أو تعرّض للمرض في فترات سابقة.



مياه ملوثة

وحول واقع الحال في مدينة بعلبك يقول الاختصاصي في أمراض الجهاز الهضمي الدكتور مصطفى صلح لـ«نداء الوطن» إنه منذ بداية شهر آب وتسجيل الحالات في تزايد مستمر، حيث يسجل يومياً أكثر من ثلاث إصابات من التي تمرّ عليه، عدا عن الأطباء الآخرين من ذوي الاختصاص. وعن الأسباب الرئيسية للمرض يشير إلى أنّ أهمّها: قلة النظافة، قلة المياه وتلوّثها، عدم غسل الفواكه والخضار قبل تناولها ناهيك عن ريّها بمياه الصرف الصحي، حيث تنتقل العدوى بشكل رئيسي عن طريق اللمس». وحول الفئة العمرية يوضح أنّ الأطفال بين عمر 8 سنوات و 12 سنة هم الأكثر عرضة، كذلك فئة الشباب، أمّا العلاج فهو لمن استطاع إليه سبيلاً بسبب التكاليف المرتفعة في المستشفيات. وبالمقارنة مع السنوات السابقة يؤكد صلح أنّ الأرقام والنسب هذا العام مرتفعة، ففي عرسال وحدها وفي أحد المراكز الصحية سجّل يوم الخميس الفائت 7 حالات يرقان من أصل 12 مريضاً أغلبهم من النازحين السوريين.

وفيما يؤكد عدد من الأطباء أنّ الوضع لا يزال تحت السيطرة، وهم يرسلون تسجيل تلك الحالات إلى وزارة الصحة، يدقّ الأهالي ناقوس الخطر خوفاً على حياتهم وحياة أطفالهم، مطالبين الوزارة بالتحرّك حرصاً على عدم انتشار العدوى، والدفع باتجاه استقبال المستشفيات للحالات على نفقة الوزارة ومن دون دفع أي تكاليف.

التلوّث، إضافة إلى ريّ بعض المزروعات بالمياه الآسنة في سهل بعلبك ومجدلون وغيرها، بدأ مرض «الصفيرة» بالظهور، حيث يسجل يومياً عدداً من الحالات، ليبدأ العدد بالارتفاع تدريجياً بسبب العدوى التي ينقلها المرضى. وفيما كانت تسجّل كل عام وفي مثل هذا الوقت حالات منه، إلا أنّ الأعداد ارتفعت هذا العام، فيما يعاني الناس أوضاعاً اقتصادية صعبة تمنعهم من تلقّي العلاج اللازم أو الدخول إلى المستشفيات، والافتقار للطبابة المنزلية من دون الاحتكام إلى إجراءات الطبيب المعالج والدواء الموصوف من قبله، ما يسبّب انتقال العدوى إلى أشخاص آخرين، وإطالة فترة الشفاء.

ويعتبر التهاب الكبد الفيروسي معدياً للغاية ويؤثر في قدرة الكبد على أداء وظائفه الحيوية وينتقل إلى الجسم عبر الطعام أو المياه الملوثة، أو الاحتكاك المباشر مع الشخص المصاب، ويتعافى المصابون بالعدوى من دون تعرّض الكبد للتلف، حيث تمتد فترة الشفاء لأشهر إذا لم يتلق المريض العلاج اللازم. أما أبرز عوارضه فهي: الحمى، الغثيان، الشعور بالتعب، القيء، واصفرار البشرة.

منذ بداية شهر آب الذي شهد ارتفاعاً في درجات الحرارة وانقطاع المياه عن أحياء ضمن مدينة بعلبك، وتلوّثها بمياه الصرف الصحي، وبعد إجراء الفحوص المخبرية اللازمة التي أكدت

مهاجرون عبر البحر محتجزون في ليبيا

الشمال . مايز عبيد

بين مراكب تنطلق إلى وجهتها في أوروبا وتصل؛ ومراكب تحتجز وأخرى تستعد للإبحار إلى الشواطئ الأوروبية، يتوزع المشهد الشمالي، وتنتشر في الأحياء أخبار الهجرة غير الشرعية عبر البحر. في جديد الملف، أنّ مركباً أبحر قبل أسبوعين بنصف ركابه وعددهم 110؛ بعدما باعته مخابرات الجيش اللبناني، وهو محتجز لدى «كتيبة طارق بن زياد» الليبية، بحسب ما علم بعض الأهالي من ذويهم الذين كانوا على متن المركب. المعلومات تشير إلى أنّ 40 لبنانياً على متنه عدا السوريين، ولا

يعرف أهاليهم عنهم شيئاً.

حتى الآن لا معلومات أو معطيات رسمية لدى الأهالي، ما يصلهم هي معلومات بناءً على اتصالات وردت عن البعض منهم قبل أيام وأخرها من أحد السوريين على متن القارب ليبلغهم أنهم جميعاً محتجزون لدى الكتيبة الليبية. في غياب أي تحرك لبناني رسمي حتى اللحظة معرفة مصير الركاب الـ110 أو أقله الركاب اللبنانيين الأربعة، يتخوف الأهالي من أنّ تصبح قضية هؤلاء لدى الليبيين، بمثابة فدية مقابل إطلاق هنيئيل القذافي المحتجز في لبنان، فتدخل القضية في متاهات السياسة وتعقيداتنا. ووسط كل هذه

المعمعة، يواصل الجيش اللبناني تعقب شبكات التهريب ومدبري الرحلات، وأوقفت قوة منه 6 مراكب في العريضة الحدودية لتوزّطها في عمليات نقل ركاب سابقاً إلى عرض البحر، وتم تسليمها إلى القوات البحرية وسحبها إلى طرابلس للحجز. وعلمت «نداء الوطن» أنّ هناك عدداً من الرحلات يتم التجهيز لها ومن المفترض أنّ تنطلق في غضون أيام، حيث يحاول المهزبون استغلال الطقس الصيفي للانطلاق في رحلاتهم قبل مباحة فصل الشتاء والأمطار والعواصف التي تحدّ منها بشكل كبير. وما يزيد وتيرة هذه الرحلات في الآونة الأخيرة هو عزم سوريين قادمين



الجيش ينقل المراكب التي احتجزها

بين مهزبين لبنانيين ومهزبين سوريين، ما يستدعي زيادة التنسيق الأمني بين الجهات الأمنية اللبنانية والسورية للحدّ من هذه الظاهرة التي تزداد وتيرتها يوماً بعد آخر.

الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها

مساحة حرّة

هؤلاء الناس



مصطفى علوش

«وهكذا في يوم ما... تتوهج عيوننا بنور يدعوه المؤمن نور الله والعاشق يسميه الحب ويراه الفقير في الصدقة والشمس تدعوه النهار وللشجاع طيبة القلب...» (قصيدة الساحة، جاك بريل، ترجمة خاصة بتصرف)

جميل صبح نهار الأحد، هو الوقت الذي أجبر نفسي فيه على النوم أكثر من المعتاد، فلا أتمكن إلا أن أنهض باكراً كما في يوم عمل عادي. لكن جمال الصباح ليس بالنوم المستطال، بل بالوقت المتاح للتفكير المتحرر من حصار اليوميّات العادية البديهية. صبح نهار الأحد يخرجني من البديهيات إلى عالم التفكير في ما جعل البديهي بديهيًا، وكيف يتحول الشطط قويمًا، والحرام حلالًا، والسارق وجيهاً، والفاقد فاعل خير، والمسرف من مال مسروق كريماً، وزعيم المافيا مشيراً في شؤون الناس. وكيف يشبه قرصان يسرق ويغرق السفن، بحار تنقّرح يداه من شد حبال الشراع، أو ضابط تقاعد وهو يملك عشرات العقارات، من غير تركة، وعسكري يجرجر نفسه إلى الخدمة مقابل معاش لا يكفي إلا ليمنع ذاته من ذل السؤال... فجأة، زاحمني

سائق «توك توك» وهو يعاكس السير، فتساءلت من يستاهل الشتيمة أكثر، هو الساعي إلى رزقه، أم موكب الزعيم؟

ثم أبتسم عندما أتفكر بذاك المصري الشغوف الذي كان يهتف من كل قلبه «عظمة على عظمة يا ست» في حفلات أم كلثوم. فأقول لنفسي هل هناك فرح ونشوة أكبر مما شعر به ذاك المصري الذي لا اسم له؟ حتى وإن عرفنا اسمه لاحقاً، لكن ليس الإسم هو بيت القصيد، بل المقصود بكلامي، الذي قد لا يقرأه أحد، هو ذاك الإحساس بالدهشة والفرح بالطرب، الذي جعل من الرجل يهتف كطفل وليد تفتحت عيناه الواسعتان على النور.

ثم بدأت أرنم أغنية «هؤلاء الناس» لجاك بريل! تصورته وهو ينشدها على المسرح بحركاته المعبرة والعرق يتصبب منه كشلال. قيل إنه توقف عن الإداء على المسرح قبل سنوات من وفاته في جزيرة اختارها بعيداً عن «هؤلاء الناس» لآخر لحظاته في الحياة. توقف بريل عن الإداء على المسرح لأنّ الإحساس التي كانت تجتاحه خلال إنشاده كانت ترهقه، بالرغم من المدخول الكبير الذي كان يجنيه من كل إداء.

تحدثت قصيدة «هؤلاء الناس» عن أنماط تصرفات البشر وطبائعهم بشكل عام، لكنها كانت لاذعة وعميقة ومثيرة للجدل. أبرز فيها بريل وجوه النفاق والإغراق في الماديات، والوحدة التي تآكل في صحن الناس، رغم كل البراقع التي يلبسونها لتغيب صورة ذاتهم وجوهرها. في القصيدة دعوة للناس لكي ينظروا إلى جوهر

الأمر، بدل التلهي بفارغ الكلام والبديهيات، لأنّ إدراك الجوهر هو السبيل الوحيد لبلوغ الأصالة في وجودنا المحدود بين ولادة، لم نقرر السقوط فيها، وموت هو العدمية الشخصية المطلقة. كان أداء بريل على المسرح في تلك الأغنية مبهراً سنة 1966، ما جعلها لحظة مضيئة للفن والأدب الفرنسي المعاصر، لا تزال تذكر حتى اليوم عند قوم يتفكرون.

البديهيات الفارغة من الجوهر هي أن تفترض أنك شريف عفيف، ومع ذلك لا تسال عن أصل ثروة من دعاك إلى حفل زفاف قبض فيه المغني، فقط في ساعة، مئات أضعاف ما يكسبه عامل يكدح طول النهار. «هؤلاء القوم»، عندما يلبّون الدعوة ولا يسألون، أو يسألون ويعلمون ويلبّون الدعوة، رغم أنهم يعلمون، «هؤلاء الناس» هم عنوان النفاق.

أمّا أصحاب العرس، فهم من خوفهم من النظر في وجوههم في المرأة، أو رعبهم من التحديق في جوهرهم الفارغ، يهربون إلى حفلات مبالغ في بريقتها وكرمها وبهاجرتها، لعلاج وحدتهم القاتلة مع فراغ ذاتهم. لكن، حتى لا يظن أحدهم أنّ الحسد هو ما يدفعني للقول عن هؤلاء، فالواقع هو أنني أحسد فقط ذاك المصري المغمور، الذي صرخ «عظمة على عظمة يا ست»، على إحساسه في لحظة طرب، فيما آخرون غارقون في بحر من المال يظنون أنهم هم العظمة، وأنهم قادرون على إحياء حفلة أم كلثوم بالهولوغرام، ومع ذلك، ما زالوا يبحثون عن النشوة من دون

أن يبلغوها.

وأحسد عامل النظافة على همته، وأنا أشاهده صباح يوم الأحد وهو يلتقط أعقاب السجائر من الشارع الغارق في بحر من القاذورات، التي أهملها ملتزم فاسد، قبض ثمن التزامه للم وعلاج النفايات، فتقاسم الأرباح مع متنفذ أقام بالمال عرساً غني فيه مطرب لم يسمعه أحد في الحفل من كثرة الضوضاء. وأحسد من وُصّب لي مشترياتي من متجر البقالة على صبره عندما شكر الله على نعمته، رغم أنّه كان يجرجر رجله المشلولة، وذاك الجندي المصلوب على حاجز وهو يتصبب عرقاً وهو يأكل سندويشاً لفته له أمه أو زوجته، فيما أصحاب المعالي والفخامة، الذين يصدرون له الأوامر، ينظنون بين عواصم زاهرة ومكاتب مبردة ومادب عامرة بما فيها من طبيبات، في عرس تصاهر فيه فاسدون.

تصورت من أحسدهم يشبهون النبي أيوب في مرارتهم وعتبهم وغضبهم الأخرس، وهم يرون «هؤلاء الناس» الفاسدين يستمتعون بالصحة والثروة والأولاد، ويزوجونهم لأولاد «هؤلاء الناس» الذين يشبهونهم. فالفاسدون، أغنياء الحرب، يصبحون من قبيلة واحدة، مهما كان دينهم أو معتقدتهم، كما أنّ تعساء الأرض هم من قبيلة واحدة أيضاً.

لجأت ساعتها إلى قلمي لأكتب مستذكراً نشوة سهرة بسيطة ومرجلة، جمعتني مع أصحابي لنقاش قصائد لجاك بريل، ومن ضمنها «هؤلاء الناس»!

لحدود وعد بإيجاد حل لطريق الموت على الكوع... لكن الحل لم يأتِ الكحالة موقع ظالم وعقيدة وطنية لا ترضى بالإستفزاز

قدر الكحالة كقدر لبنان في علاقاته الملتبسة دوماً مع جيرانه وتناقضات أبنائه والموجودين على أرضه. قدرها أن تكون ذلك المعر الإلزامي الذي يربط لبنان بشقيقته اللدود سوريا ومعبراً نحو العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية والشمالية وطريقاً لا بديل منه نحو البقاع بقسميه الشرقي والغربي. لم تبحث يوماً عن المشاكل لكن المشاكل تأتيها الى عقر كوعها وتلاحق أهلها إلى داخل بيوتهم. موقعها كما عقيدتها جعلها قربة بحجم وطن بكل ما واجهه هذا الوطن من أحداث عبر تاريخه الحديث.



يقطعون الطريق حين يُستفزون



كوع الكحالة

زيّزي إسطفان

لن تكون حادثة الكحالة رغم فداحتها، الحادثة الأخيرة في هذه البلدة التي صارت رمزاً وأيقونة. فلا الكوع «سبيلس» في المدى المنظور ولا الطريق سينحول مساره ويصبح جزءاً من الأوتوستراد العربي المنتظر ولا أهل الكحالة سيتخلون عن نخوتهم الوطنية أو صيتهم بأنهم لا يقبلون أي استفزاز ويقفون دوماً في وجه من يحاول تحديهم. حوادث أمنية كثيرة وأكثر منها حوادث السير القاتلة التي جعلت الكحالة الموقع الأصعب على طريق بيروت الشام وجعلت الرئيس المصري جمال عبد الناصر يصرخ متسائلاً في أحد أيام الستينات: إيه دي الكحالة، دولة؟

ضحية غياب الدولة

هل تذكر يوم انهارت بناية من أربعة طوابق على كوع الكحالة إثر ارتطام شاحنة بأساساتها إبان عهد الرئيس لحدود؟ يومها زار الرئيس الآتي من «فرح الناس» المكان ليلاً وراقب أعمال الإغاثة وإزالة الردم ووعد بإيجاد حل لطريق الموت وما يمر عليه من شاحنات، لكن الحل لم يأت وازدادت مشكلات الطريق تعقيداً مع ازدياد كثافة السير عليه وغياب رقابة الدولة عمن وما يمر عبره. «نمر» أحد أبناء الكحالة يملك محلاً تجارياً على الكوع مباشرة يهرع الى الطريق كلما انقلبت شاحنة أو انزلت سيارة لإنقاذ المصابين وتقديم ماء الزهر والماء البارد للسائق والركاب، لبنانيين كانوا أم سوريين وأردنيين وعراقيين أو عرباً. صار معتاداً على روتين حوادث السير شبه اليومي لكن لم يعتد لا على مناظر قتلى حوادث السير ولا على حمولات غريبة تكشف عنها الشاحنات. في الحادث الأخير كان من أوائل الوافدين مع ماء الزهر للاطمئنان الى حال السائق لكنه لا يريد الكلام في هذا الموضوع نظراً لحساسيته...

لا تستفيد الكحالة اقتصادياً ولا إنمائياً من هذا الطريق كما هي حال البلدات التي تقع على طريق عام دولي بل على العكس فإن أهلها يعانون منه حسبما رواه لنا أكثر من شخص. فالتلوث يطاول البيوت والمتاجر الواقعة على طرفي الطريق وقد ارتفعت حالات السرطان بشكل كبير بينهم حتى أن الكثيرين ممن يملكون بنايات عند الطرفين يتمنون لو تمت توسعة الطريق وأخذت معها بناياتهم التي «تنكد»

مراحل عديدة واضطرابات شهدها لبنان كان للكحالة فيها حصة في كل مرة. بعد الوحدة العربية حلت المرحلة الفلسطينية التي تلت اتفاق القاهرة الذي استباح سيادة لبنان. وكان مرور المسلحين الفلسطينيين يخلف اشتباكات متقطعة في الكحالة «تحشر» موقف الدولة اللبنانية ووزير داخليتها آنذاك كمال جنبلاط. لكن الكحالة لم تكن ضد القضية الفلسطينية كما يقول رئيس بلديتها السابق فقد احتفت البلدة بأول شهيد لبناني سقط في غور الأردن ويدعى محمود الجمل وأقامت له احتفالاً ورثه الأهالي بالزهر وحملوه على الراحات والقبت كلمة باسمهم في احتفال تابيني أجري له في الأونيسكو. «لكن لما صارت طريق فلسطين تمر في بيروت وجونيه تغيرت الحال ومع بدايات حرب الستين وقبلها ببضع سنوات وقفت الكحالة للدفاع عن لبنان وكان يتم اختطاف شباب من البلدة فيعمد الأهالي الى قطع الطريق لمبادلتهم. هذه هي الكحالة يقول بجاني: موقع وعقيدة»

مع بدء الحرب ومع انقطاع طريق الشام عند موقع ضهر الوحش انزلت الكحالة قليلاً وصارت جبهة: حمل أنباؤها السلاح علناً ووقفوا مع الجيش اللبناني والأحزاب للدفاع عن أرضهم ودفعوا الشهداء لحماية بلدتهم وكانوا خط الدفاع الأول عن المنطقة «المسيحية»... ضريبة دم باهظة دفعتها الكحالة وأكثر من 65 شهيداً سقطوا لها أثناء الحرب اللبنانية وقبلها وحتى في زمن السلم. فمن ينسى المصور جو بجاني وهل يمكن لأهلها أن ينسوا فادي بجاني؟

شباب الكحالة اعتادوا على مدهامات القوى الأمنية لبيوتهم على مدى العقود وتبدل السياسات وما عاد الأمر يرعبهم. وفي الأحوال الطارئة

كبير من أراضيها. فالقربة في غالبيتها العظمى تقع على يمين طريق الشام والأوتوستراد العربي كان يفترض به أن يمر يميناً أيضاً ليكمل صوب عاليه مقسماً البلدة الى قسمين. «إذا كان الهدف التخلص من مشاكل أهل الكحالة، فتمرير الأوتوستراد في وسط القربة يبقى مشاكلها ذاتها مع العابرين وان اختلف الموقع يقولها ضاحكاً أحد أبنائها». «من الأفضل أن يصمت كل من يدعي أن أهل الكحالة هم السبب في توقف الأوتوستراد يقول سهيل بجاني فالصحيح أن الدولة غير جاهزة مادياً لإتمام الأوتوستراد ولا اعتمادات مرصودة له، وما تحميلنا المسؤولية سوى من باب المزاحات ورمي الكرة في ملعبنا. الأوتوستراد كما هو مطروح كان سيقسم الكحالة جغرافياً ويشقتها وهذا أمر لا نقبل به وقد طرحنا أكثر من حل حتى يتحقق الهدف منه دون أن يؤثر سلبياً على الكحالة».

يقال أنه في أيام الرئيس الحريري كاد موضوع الأوتوستراد أن يحل عن طريق تحويل مساره وجعله يمر عبر جسور. الحل ملائم للكحالة لكنه مكلف وفي حين قبل الرئيس الحريري بالمشروع (على ذمة الراوي) تدخل الرئيس السنيورة ليعرض ما يكبد الخزينة تكاليف إضافية فانتهى على أثرها الكلام في هذا الحل...

«لقد قدم أهل الكحالة الحل الذي يحفظ صحتهم وطالبوا كثيراً بتحسين وضع الطريق الحالي ولكن الدولة لم تقتنع. فما ذنبهم؟؟؟ فلو اطلع كل المزايدين على أرشيف مجلس الإنماء والإعمار ووزارة الأشغال لوجدوا عشرات الدراسات لمكاتب هندسة حول توسيع طريق الكحالة الحالي وتحسين وضعه. لكن لم يكن يوماً أحد جدياً في إتمام هذا الأمر وتخليص الكحالة مما تعانيه من مخاطر ومن جحيم التلوث البيئي والسعي نتيجة الطريق. كارثة بحجم انهيار مبنى لم تدفع أحداً الى التحرك. كان يمكن إيجاد طرق بديلة أو تحويل أو تعديل مسار الأوتوستراد العربي ولكن لا أحد يهتم او يبحث عن حلول. الطريق الدولي يتيم ليس له من يشد به يقول احد أعضاء المجلس البلدي».

الكحالة بلدة الكنائس الثلاث، مار إلياس، مار انطونيوس والسيدة لا تملك معالم سياحية أو أثرية أو دينية مميزة تستقطب الاهتمام، فجّل ما فيها طبيعة خضراء تتميز بالنقاء، ونخوة أهل يابون الاستفزازات الغربية ويتضامنون عند الشدائد، وكوع بات يختصر هوية وطن وصرعاته. فهل يمكن ألا نحب الكحالة؟

في ثورة 1958 تصدى شباب الكحالة لكل سيارة تضع صورة عبد الناصر وكانوا يحطمونها أما السيارات التي ترفع صورة صائب سلام فيتركونها تفرّجاً بسلام

تتكتل البلدة وتنسى نزاعاتها الحزبية أو العائلية لتصبح صفاً واحداً تقرر فيه فاعليتها ما يجب القيام به. «الأحزاب من مفرق بسوس ونازل... أما هنا فهي الكحالة» هكذا يصف أهلها موقفهم رغم وجود حزبي بارز لكل الأحزاب المسيحية فيها من كتائب وقوات وتيار وأحرار... فالبلدة مارونية صرف وفاعليتها من رئيس بلدية الى مختابر وافراد يتعاطون بالشأن العام يتكثرون مع الأحزاب للبت في شؤون البلدة في زمن الطوارئ.

كثير يصفون شباب الكحالة بالزعران أو المعتدين وقد عادت هذه النغمة الى الظهور في الحادث الأخير لكن أهلها يرفضون رفضاً قاطعاً هذه الدمغة. «نحن على احتكاك مباشر ويومي مع طريق الشام، ضيعتنا على الطريق على خلاف الضيع الأخرى وحين تحدث أمور استفزازية لا يمكننا أن نقف ساكتين، يقول أحدهم بان دفاع».

ويقول رجل آخر أكبر سناً من الشباب المندفع «تاريخياً القمص والمنتاعب تأتينا عبر المارين على الطريق ولم تكن نحن يوماً سببها. لا شك عندنا شباب متهورون ولكن العقال بيننا أكثر، لم نفر على أحد يوماً والمشاكل تصل الى قلب بيوتنا...».

عرقلة الأوتوستراد العربي تهمة أم واقع؟

نقلب صفحة الأحداث الأمنية لنفتح صفحة الحوادث المرورية والكوع الذي لا ينفك يجتذب هذه الحوادث كالمغناطيس. كوع خطر تصله السيارات والشاحنات متعبة وقد ارتفعت حرارة فراملها نتيجة طول الطريق النازل من ضهر البيدر او نتيجة حمولة زائدة غير مضبوطة فتفقد السيطرة عند الكوع وتزلق او تنقلب.

كان للأوتوستراد العربي الذي انطلق من الحازمية أن يحل ربما مشكلة طريق الكحالة ويفتح لها مساراً ومصبوراً آخر لكن تنفيذه لم يصل أبعد من حدود منطقة الجمهور وتوقف هناك. قيل الكثير عن أسباب توقف الأوتوستراد واتهم أهل الكحالة بأنهم يعرقلونه لأنه يقسم ضيعتهم في الوسط الى قسمين ويقضي على جزء

المعاينة الميكانيكية: توضيح من جرجس

أما بالنسبة لعمليات السمسة وتقاضي الرشاوى التي كانت تحصل علناً وعلى مرأى من الجميع، ما يتنافى مع مبدأ الحرص على السلامة العامة، أشار جرجس إلى التدابير التي كانت تؤخذ بحق هؤلاء في حال علمت الإدارة بما يقومون به، علماً أن هناك أيضاً موظفين يتمتعون بنظافة الكف. وختم جرجس بأن المعاينة ضرورية للتخفيف من حوادث السير والحد من أعداد الضحايا، وأن هم الموظف الأول والأخير هو العودة إلى العمل وتأمين لقمة العيش، قائلاً: «حرام يطلعونا بالطريقة نحن الذين عملنا في الشركة منذ العام 2003».

رداً على ما ورد في تحقيق «المعاينة الميكانيكية تعود: تلزيم (لا) سلامة المرورية... المنشور في عدد يوم أمس، لفت مسؤول خطوط الفحص في المعاينة الميكانيكية، الأستاذ سيمون جرجس - الذي حاولت «نداء الوطن» التواصل معه قبيل كتابة المقالة - إلى أن حوالي 50 موظفاً غادروا الشركة المشغلة ليلتحقوا بوظائف أخرى، في حين أن بعضهم يعمل بشكل يومي بينما غالبيتهم ما زالت تنتظر إعادة فتح المعاينة. ولم ينف توقيع بعض الموظفين على تعهدات للشركة المشغلة يتنازلون فيها عن كافة حقوقهم، وذلك بهدف الحصول على إقادات عمل.

«ميترو المدينة» كريم شري: نُكْرَم «مشروع ليلي» ونعيد لمحبّيها لحظات المجد



جهيد، من جمع 5 شبّان من بيئات مختلفة في فرقة واحدة، لينطلقوا معاً نحو تحقيق حلمهم بليلة تكريمية يحتضنها مسرح «ميترو المدينة» يوم 9 أيلول المقبل. وفي حديث لنداء الوطن، شارك شري محطات رحلته هذه التي يأمل في أن يكلّنها بالنجاح.

قرّر ابن الجنوب العشريني الذي كبر على حبّ فرقة «مشروع ليلي» ونقى طبقته الصوتية على ألحان وطريقة غناء قائدها حامد سّو، أنّ الوقت قد حان لتكريم الفرقة التي تفكّكت أخيراً واعتزلت الساحة بوابلٍ من القمع والمحاربة. وتمكّن المغنّي والموسيقي الشاب كريم شري (23 سنة) بعد جهدٍ



ريبال أبو فاضل



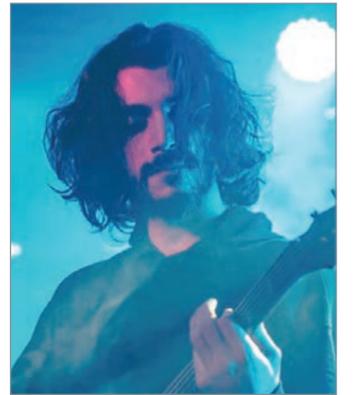
زاهي جرّوح



ويليام بو فخر الدين



رايين فارس



أنطوني التنوري

أخبرنا عن تذاكر حفلة الميترو.
تباع تذاكر الحفلة في «مكتبة أنطوان»، وفي «ميترو المدينة» في الحمراء، ويبلغ سعرها 10 دولارات أميركية. أما تذاكر اللحظة الأخيرة قبل الحفلة والتي تُطلب على باب المسرح فتبلغ 15 دولاراً أميركياً. حتى الآن، لم نطلع على حركة البيع والحجوزات، لكننا نأمل في أن يكون الحدث كامل العدد.

هل واجهتم أي انتقادات؟
كلا، خصوصاً أنّ مشروعنا موسيقي بحث، ولا رسالة من وراءه لأي كان، ولا قضية نحاربها. جئنا نجتمع باسم الموسيقى لنحيي أيام مجد عشناها في الماضي مع فرقة محبوبة ومشهورة.

هل فكّرتم في مشاركة الخبر مع أعضاء فرقة «مشروع ليلي»؟
بكل صراحة، فكّرنا كثيراً في التواصل مع أعضاء الفرقة وإخبارهم بما نحضّر له ودعوتهم إلى الحفلة. لكننا في اللحظة الأخيرة قرّرنا التراجع ولم نتواصل مع أحد، وذلك تفادياً لإيقاظ نغرات نائمة والتسبّب في مشاكل الكلّ بغنى عنها. لقد قرّرنا أن يكون المشروع سلمياً وتكريمياً لا أكثر، مع أنّ حلمنا الكبير هو أن نلمح «مشروع ليلي» بين الحضور في تلك الليلة.

كما ستكون هناك موسيقى مميزة قمنا خلالها بمزج الأغاني بطريقة رائعة. وكما يدلّ عليه اسم فرقتنا، نأمل في أن نتمكّن من تكريم أعضاء الفرقة العظيمة في كل أغنية وكل نغمة وكل آلة موسيقية سنستخدمها.

هل ظلّتم «مشروع ليلي»؟
قبل كل شيء، نبدأ بالقول والتشديد على أنّ «مشروع ليلي» فرقة لبنانية بامتياز، سرقت قلوب الملايين وتمكّنت من إحداث نجاحات عالمية استثنائية في أميركا وأوروبا وشرق آسيا، وبالتالي نجح أعضاؤها وتمتّعوا بمقومات جذبت أشهر مدن العالم. كل ذلك قبل أن يظلمهم المجتمع بتعنته وأحكامه المجحفة، وتحوّل السياسة دون متابعة الموسيقيين الموهوبين أحلامهم. نعم «مشروع ليلي» ظلّتم.

من مثالك الأعلى في فرقتهم ولماذا؟

ما أصعب الردّ على سؤال كهذا! ما يمكنني قوله إنّ ما يميّز «مشروع ليلي» هو أن من يحبّه لا يستطيع تصنيفهم كأفراد بل كمجموعة كاملة متكاملة وهوية واحدة لا تتجزأ. وهذا ما يميّزهم من باقي الفرق وكان سبباً لنجاحهم. أرى فيهم جميعهم مثلاً أعلى للموسيقى في لبنان وأتمنّى أن أصل يوماً ما لأكون بمستوى نجاحاتهم واحترافيتهم.

وهنا، تأكدنا أن للفرقة جذوراً لن تموت ومعجبين عُزّرت في نفوسهم هذه الموسيقى. بعدها، انهالت علينا الرسائل من أشخاص يسألون عن حفلتنا المقبلة فقرّرنا إحياءها بشكل أضخم على مسرح «ميترو المدينة» في 9 أيلول المقبل.

هل واجهتم أي صعوبات في التدرّب معاً؟

كوننا أتينا من مناطق مختلفة ومفاهيم متنوّعة وأذواق موسيقية لا تتشابه، لم تكن التدريبات التي أجريناها إلا دليلاً مفاجئاً على درجة كبيرة من التناغم جمعت بيننا. عزّفنا منذ اللحظة الأولى وكاننا على معرفة منذ زمن طويل. كل ذلك جعل التجربة أمّعة وأنجح.

ماذا ينتظر الجمهور في 9 أيلول؟

ستتضمّن الحفلة المنتظرة مجموعة كبيرة جداً من أروع وأجمل وأشهر أغاني فرقة «مشروع ليلي» التي لطالما ردّدناها وحفظناها عن ظهر قلب، منها «تاكسي»، «فساتين»، «اللوطن»، «طيف»، «إمّ الجاكت»، «مريخ»، «ما تتركني هيك» وغيرها. بالطبع ابتعدنا خلال اختيار الأغاني عن بعض الأعمال التي لطالما أثارنا النعرات وأنشأت حروباً ضدّ «مشروع ليلي»، فنحن في النهاية نعتلي المسرح لنكريم فرقة ونتمنّع جمهورها الذي اشتاق إليها، وليس لنوصل أي رسالة كانت.

الفوتوغرافي والمونتاج ورايين فارس (20 عاماً) عازف الكمان الموهوب وصاحب الأذن الموسيقية الذي تمزّس بالعزف منذ كان في سنّ الرابعة.

لماذا اخترتم تكريم «مشروع ليلي» بالتحديد؟

الفكرة في الأساس فكرتي، خصوصاً بعد كل المحاربات والانتقادات التي واجهتها فرقة «مشروع ليلي» ما أدّى في النهاية إلى تفكّكها. ولأنني لم أتمكّن يوماً من حضور حفلة لأعضاء الفرقة، ولأنّ موسيقاهم من أروع ما سمعت ومن الظلم أن تذهب سدئ وتغيب تدريجياً مع غياب الفرقة، قرّرنا أن نطلق هذه المبادرة في محاولة لإعادة إحياء ذكرى أشخاص من بلادي تمكّنوا في يوم من الأيام من بلوغ القمة واحتراف الموسيقى في أبهى درجاتها قبل أن يصطادهم تخلف المجتمع ويدفن مواهبهم بمنطق القمع واللاحرية.

هل هذه حفلتكم الأولى؟

نظّمنا منذ أسابيع حفلة صغيرة في Quadrangle الحازمية كانت بمثابة ليلة تجريبية لما ستكون عليه ردة فعل الجمهور، وعلى الرغم من الدعم الإعلامي والترويجي الخفيف تفاجأنا بتوافد حوالي 130 شخصاً ضاق بهم المكان لسماع أغنيات «مشروع ليلي». وخلالها قدّمنا 14 أغنية تفاعل معها الجمهور بحماس ومشاعر فاقت التوقعات.

سيلفانا أبي رميا

كيف ومتى انطلقت فكرة الفرقة؟

في تشرين الثاني من العام 2022، بدأت رحلة البحث عن أشخاص موسيقيين من محيطي وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، لأطرح عليهم مشروعاً تكريمياً لفرقة «مشروع ليلي». لم يكن الأمر سهلاً خصوصاً أنّ المشروع قد لا يعود علينا بأي مردود مادي، لكنني في النهاية تمكّنت من العثور على 5 شبّان من مناطق وخلفيات متنوّعة جمعهم حبّ الموسيقى وفرقة «مشروع ليلي» فوافقوا. وكان أولهم ويليام عازف Drums الموسيقي الروك وأنطوني عازف Base الموسيقي ال Metal، واكتملت الفرقة بعد مرور أشهر وأطلقنا عليها اسم Mashrou' Tribute.

من هم أعضاء الفرقة؟

تتألف فرقتنا، بالإضافة إليّ أنا المغنّي المتخصّص أساساً في هندسة السـ Mecatronics، من ويليام بو فخر الدين (21 سنة) عازف Drums وطالب الكيمياء في الجامعة الأميركية في بيروت، أنطوني التنوري (23 عاماً) عازف Base وطالب الغرافيك، ريبال أبو فاضل (20 عاماً) عازف الغيتار وطالب الهندسة الميكانيكية في AUB، زاهي جرّوح (26 عاماً) عازف Keyboard الشرقي المتخصّص في مجال التصوير

هل تفكرون في إنشاء فرقتكم الخاصة؟

بالطبع طرحت الفكرة من قبل، لكن قرّرنا أن ننتظر مرور المشروع وتتبع ردود الفعل على أدائنا مجتمعين. سندرس الحضور والتعليقات وتدرّباتنا معاً على أمل أن نكمل طريقنا كفرقة موسيقية واحدة تحت اسم مختلف. الأيام المقبلة ستقرّر إمّا يعود كل منا لسلك طريقه الخاص أو نجتمع في قصة موسيقى جديدة هدفها النجاح والوصول للعالمية.

كونكم شباباً ماعداً، هل يخيفكم أن تحلموا في بلد مثل لبنان؟

لا أحد يمكنه منعنا من أن نحلم، الحلم ببلاش. وما الحياة من دون أحلام وأهداف؟ نحن نعمل يومياً ونكافح ونعطي كل ما لدينا لنصل، على أمل ألا يكون هذا البلد عائقاً أمام أحلامنا هذه وأن يكون عادلاً معنا ومع أمثالنا في أي مجال كان.

ماذا تقول لأعضاء «مشروع ليلي» اليوم؟

أتمنّى لو استطع أن أشرح لهم كم أشروا بي منذ سنوات حتى اليوم، وكيف أدوا دوراً أساسياً في تكويني الموسيقي وتنمية حنجرتي وطبقتي الصوتية الخاصة. لطالما كانت الفرقة مصدر إلهام للأغنيات التي أكتبها، ومصدر طموح علمني كيف أحلم في بلد يبقى الحلم فيه صعباً وتحقيقه أصعب. أريد أن أشكرهم وأتمنّى أن يكون لي التأثير نفسه لاحقاً على الموسيقيين الأصغر مني سنّاً.



فرج سليمان لأول مرة في لبنان الليلة



يُحيي الفنان الفلسطيني العالمي فرج سليمان مساء اليوم، حفلته الأولى في لبنان على مسرح O Beirut في جل الديب. وسيشهد الحدث إقبالاً جماهيرياً غير متوقع حيث بيعت التذاكر بالكامل لبلغ عدد الجمهور 4000 شخص. وتوجه الفنان عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس» إلى الشعب اللبناني بالقول: «الأصدقاء في لبنان، شكراً على كميّة الحب، وأنا متحمّس جداً لالتقي بكم». يُذكر أنّ سليمان صور منذ أيام فيديو أغنيته المقبلة في شوارع بيروت.

شاكيرا تُغني «كامل الأوصاف»؟



فاجأت شاكيرا الجمهور العربي بأدائها أغنية «كامل الأوصاف» لعبدالحليم حافظ في فيديو تداوله رواد مواقع التواصل بشكل واسع. لكن تبين لاحقاً أن المقطع المتداول غير صحيح وقد تمّ تركيبه باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، حيث جعل النجمة العالمية تبدو وكأنها منسجمة للغاية خلال أدائها الأغنية العربية الشهيرة.

مهرجان

«القاهرة للدراما» ينطلق في نسخته الثانية

وقد تمّ تجهيز المسرح بشكل جديد وألعاب نارية ضخمة، خصوصاً أن الدورة سوف تشهد حضوراً فنياً على مستوى راق وكبير للغاية. ويأتي تنظيم المهرجان في إطار سعي «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية» بالتعاون مع «نقابة المهن التمثيلية» وشركة «كاونسل ماسترز»، لتحفيز الإبداع وتنمية صناعة الإنتاج الفني، بالإضافة إلى تعزيز دور الدراما التنويري في تشكيل وعي المجتمع بأبرز القضايا وتعزيز القيم الإنسانية. كما سيتمّ تكريم أفضل الفنانين عن أعمالهم خلال موسم 2023.

إنطلقت أمس، في مدينة العلمين الجديدة، النسخة الثانية من مهرجان «القاهرة للدراما» برئاسة الفنان يحيى الفخراني، والتي تُقام تحت عنوان «60 سنة دراما» احتفالاً بمرور 60 عاماً على إنتاج وإذاعة أول عمل درامي مصري. يرأس لجنة التحكيم لهذا العام المخرج جمال عبد الحميد، وتضمّ في عضويتها النجم كريم عبد العزيز والنجمة إلهام شاهين والناقد طارق الشناوي والكاتب عبد الرحيم كمال.



أوبرا «سان كارلو» تجمع ألمع السوبرانو عند أسفل الأهرامات



السوبرانو الإيطالية الشهيرة ماريا كاليستا



التينور الألماني الشهير يونا كوفمان



السوبرانو المصرية العالمية فاطمة سعيد

والآثار المصرية، والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، ووزارة الخارجية الإيطالية، والسفارة الإيطالية في القاهرة. كما تتضمن هذه الأمسية الإستثنائية عزف مجموعة موسيقية من روائع «أوبرا أرياس» العظيمة من تأليف أهم الموسيقيين الذين صنعوا تاريخ الأوبرا، حيث ستُعرّف مؤلفات جواكينو روسيني، فينشينسو بيليني، غابيانو دونيزيتي، جوزيبي فيردي، وجاكومو بوتشيني. في هذا الصدد، قال قائد الأوركسترا جياكومو ساغريانتي: «أتشرف بقيادة الفرقة الموسيقية بـ«سان كارلو» بصحبة ثلاثة من ألمع نجوم الأوبرا العالميين، في أمسية فريدة تُحدّث فيها الأرواح الإيطالية والمصرية بلغة الموسيقى العالمية تحت سماء الجيزة الساحرة».

كشفت الشركة المنظمة لحفلة دار أوبرا «سان كارلو» الإيطالية، أقيم أوبرا في العالم، عن أسماء الفنانين المشاركين في الحفلة العالمية الأولى في مصر، التي تُقام يوم 11 تشرين الأول المقبل في منطقة الأهرامات. ويضم الحدث نخبة متميزة من نجوم الأوبرا الأشهر على المستوى العالمي، وهم: التينور الألماني الشهير يونا كوفمان، الذي اعتبره الكثيرون الصوت الأوبرالي للقرن الحادي والعشرين، والسوبرانو الإيطالية الشهيرة ماريا أجريستا، التي تُعتبر واحدة من أهم وأعظم 3 سوبرانو في العالم، والسوبرانو المصرية فاطمة سعيد، ذات الصوت الأوبرالي الرائع، والتي اعتلت مسارح أشهر دور الأوبرا العالمية. ويأتي هذا الحدث العالمي، برعاية كل من وزارة السياحة

«نهضة هارلم والحدثة عبر الأطلسي» في متحف «متروبوليتان»

واريك فولر وويليام هـ. جونسون وأرشيبالد موتلي جونيور ووينولد ريس وأوغستا سافاج وجيمس فان دير زي ولورا ويلر وارنغ. كما يُخصّص جانب من المعرض للوحات لفنانين أميركيين من أصول أفريقية أقاموا لبعض الوقت في أوروبا، ولرسوم تمثل وجوه أفارقة لفنانين أوروبيين كهنري ماتيس وإدوارد مونك وابلو بيكاسو وجيرمين كاس وكيس فان دونغن وجاكوب إبيستين ورونالد مودي. (أ ف ب)

لجامعات تاريخية سوداء ومراكز فنية ومؤسسات، في هذا المعرض الثوري الذي يحمل عنوان «نهضة هارلم والحدثة عبر الأطلسي». ويهدف إلى إظهار الحياة اليومية الحديثة في الأحياء السوداء الجديدة كهارلم في نيويورك وساوث سايد في شيكاغو بين عشرينات القرن العشرين وأربعيناته. ومن أبرز الفنانين الذين تُعرض أعمالهم تشارلز استون وميغيل كوفاروبياس وأرون دوغلاس وميتا

يحتفي متحف «متروبوليتان للفنون» في نيويورك من خلال لوحات وصور ومنحوتات وأعمال أدبية لأميركيين من أصول أفريقية بالحركة الفنية التي أنتجت الهجرة الكبرى لملايين السود من جنوب الولايات المتحدة إلى شمالها وغربها في النصف الأول من القرن العشرين. فالمتحف الذي يُعدّ من الأهم في العالم يعرض اعتباراً من شباط المقبل 160 عملاً فنياً حديثاً تعود

معرض



حظك اليوم

العذراء
23 آب -
22 أيلول



الصبر هو من أبرز صفاتك، وهذا يجعلك أكثر قرباً من الشريك ومثلاً يحتذى في هذا المجال.

الأسد
23 تموز -
22 آب



لا تتسرع في الحكم على الآخرين إذا لم تكن متأكدًا، فقد تجد نفسك في مواجهة مع الشخص غير المعني بالمواجهة.

السرطان
21 حزيران -
22 تموز



لا تكن قاسياً مع الشريك فغايته تبقى راحتك وسعادتك، وانذافعا قد يكون السبب في ارتكابه الأخطاء.

الجوزاء
21 أيار -
20 حزيران



إنجازات مهنية لافتة ودقة في التنفيذ وصولاً إلى النجاح، وهذا سيكون عنوان المرحلة المقبلة إذا قمت بالخطوات اللازمة.

الحوت
19 شباط -
20 آذار



مساعدة الشريك في محنته النفسية مهمة جداً، وإيجاد عامل الارتياح بينكما مفيد أيضاً.

الدلو
20 كانون الثاني -
18 شباط



لا تفرط في مركز المهني من أجل أمور تافهة، وإلا دفعت ثمن اندفاعك غير المُبرّر.

الجدي
22 كانون الأول -
19 كانون الثاني



توقع هذا اليوم مفاجأة ما تتعلق بوضع مالي على الأرجح وله علاقة بشؤون شخصية.

القوس
22 تشرين الثاني -
21 كانون الأول



يسعدك الشريك باقتراحاته الجيدة، فتطمئن ويساعدك على تخطي العقبات التي كنت تخشى مجرّد ذكرها.

الثور
20 نيسان -
20 أيار



يثير هذا اليوم المشاعر ويُكسب هالة كبيرة وجاذبية تمارسها على الجنس الآخر.

العقرب
24 تشرين الأول -
21 تشرين الثاني



تنشط كثيراً هذا اليوم على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات، وقد تقوم بعمل مشترك ومثمر مع أحد الزملاء.

الحمل
21 آذار -
19 نيسان



دافع عن إنجازاتك اليوم ولا تتهاون بها، فالجميع يحاول أن يدفعك إلى مواجهة قرارات صعبة يعتقدون أنك عاجز عن اتخاذها.

الميزان
23 أيلول -
23 تشرين الأول



لا تحمّل الشريك مسؤولية كل الأخطاء القديمة، وحاول أن تخطي ذلك برحابة صدر وبساطة، واستعد حياتك الجميلة معه.

تكتل «الجمهورية القوية»: أكبر عمليات فساد منهج

6 - انعدام الرقابة الخارجية الفعالة من قبل الشركات الخارجية للتدقيق.

عقيص: عدم تجزئة التحقيقات
وقال النائب جورج عقيص في مواد القانون:

1 - في اختصاص النيابة العامة التمييزية ولايتها الشاملة في الملاحقة والتحقيق: نصنص المادة 13 من قانون اصول محكمة التمييز على نائب عام يعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل يعاونه محامون عامون. تشمل سلطة النائب العام لدى محكمة التمييز جميع قضاة النيابة العامة بمن فيهم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية وله ان يوجه الى كل منهم تعليمات خطية او شفوية في تسيير دعوى الحق العام انما يبقى لهم حرية الكلام في جلسات المحاكمة. يحيل على كل منهم حسب اختصاصه التقارير والمحاضر التي ترده بصدد جريمة ما ويطلب اليه تحريك دعوى الحق العام فيها. مع مراعاة أحكام المادة 79 من قانون تنظيم مهنة المحاماة وفي جميع الحالات التي تقتضي فيها الملاحقة الجزائية ترخيصاً او موافقة من اي مرجع قضائي، وفي حال الخلاف بين هذا المرجع وبين النيابة العامة الاستئنافية او النيابة العامة المالية او مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، يكون للنائب العام لدى محكمة التمييز خلافاً لاي نص عام او خاص، امر البت نهائياً في هذا الموضوع. ان النيابة العامة التمييزية قد تبليغ في وقت سابق كتابين من وزير العدل ومن رئيس مجلس القضاء الاعلى يطلبان بموجبهما منكم إتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ما تضمنه تقرير «الفاريز ومارسال» من جرائم ومخالفات. وإضاف عقيص: يأتي اخبارنا الحاضر ليدعم الطالبين المذكورين وليشكل وثيقة قضائية موقعة من ممثلين للشعب اللبناني بصفته المتضرر الأبرز من كل المسارات السابقة التي اوصلت لبنان الى حالة الانهيار المالي والنقدي والاقتصادي والراهنه، تنضم الى المطالبتين السابقتين في سعيهما الى كشف الحقائق وتحقيق العدالة وملاحقة كل من ارتكب وخالف القوانين اللبنانية في الوصول بشكل او باخر الى حالة الانهيار الموصوفة اعلاه. وتشد في

***مسؤولية وزراء المال المتعاقبين بالتزامن مع حاكمية مصرف لبنان عن مال الوضع المالي والنقدي للدولة**

***إخباران إلى النيابة العامة التمييزية وإلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حول تقرير شركة «ألفاريز ومارسال»**

***وجوب إجراء سائر التحقيقات من قبل النيابة العامة التمييزية قبل إحالتها إلى أي نيابة عامة أخرى**

***عمليات تحريف وإتلاف ثابتة جرت في حسابات ودفاتر مصرف لبنان بين 2015 و2020 على الأقل**

***إستفادة أعداد كبيرة من المؤسسات والناخبين من دون وجه حق من تقديمات وفرها لهم المصرف المركزي**

3 - تمويل عجز الدولة خلافاً لاحكام قانون النقد والتسليف.

4 - تخلف المجلس المركزي لمصرف لبنان عن لعب اي دور تقريري او رقابي يمحنه اياه قانون النقد والتسليف مما اطلق يد الحاكم في

5 - مسؤولية وزراء المال المتعاقبين بالتزامن مع حاكمية مصرف لبنان عن مال الوضع المالي والنقدي للدولة.

6 - تخلف المجلس المركزي لمصرف لبنان عن لعب اي دور تقريري او رقابي يمحنه اياه قانون النقد والتسليف مما اطلق يد الحاكم في

انهيار النقد الوطني، والى تصنيف لبنان الائتماني ضمن اسوأ الدول في العالم، واعتبار الازمة المالية والنقدية التي حلت في لبنان ضمن الاسوأ في التاريخ وفق ماجاء في تقرير البنك الدولي الذي نشر منتصف العام 2021.

6 استنتاجات

كشفت التقرير الاولي موضوع هذا الاخبار سلسلة الحقائق التالية:

1 - اعتماد مصرف لبنان خلال الفترة الزمنية التي جرى تدقيق حساباتها سياسات خاطئة اعتمدت على مثلث اخفاء الحقائق وانعدام الشفافية وتزوير القيود الزبائنية المفرطة والاستنسابية وهندسات مالية أدت الى إنهيار المصرف المركزي والمصارف التجارية في أن معاً.

2 - استفادة اعداد كبيرة من المؤسسات والناخبين من دون وجه حق من تقديمات وفرها لهم المصرف المركزي.

عقد نواب تكتل «الجمهورية القوية»: جورج عدوان، غسان حاصباني وجورج عقيص، انطوان حبشي ورازي الحاج، مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في المجلس النيابي، اشاروا خلاله الى أنهم «قدموا اخباراً الى النيابة العامة التمييزية حول تقرير شركة «الفاريز ومارسال» بشأن التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان». كما قدموا اخباراً الى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والمنشأة بالقانون رقم 2020/175 حول تقرير شركة «الفاريز ومارسال».

وتلا النائب غسان حاصباني، مضمون التقرير، وقال: «جاء التقرير الاولي في 337 صفحة وتضمن حقائق موثقة تقع ضمن الفترة الزمنية بين العامين 2015 و2020، وتكشف اكبر عمليات الفساد المنهج في التاريخ اللبناني محورها حاكمية مصرف لبنان التي ادارت على مدى سنوات شبكة من العلاقات واعتمدت جملة من السياسات والاجراءات، ادت الى

الغرض من تجزئة ملف مصرف لبنان طمس الحقيقة



القاضي غسان عويدات (فضل عيتاني)

بهذا الشكل غير مجد ومساءلة التجزئة لم تعد تنطلي على احد. نشر التقرير رسمياً وبشكل كامل، إذ أنه حتى الساعة يتم تداوله فقط بشكل غير رسمي. اليوم، وبالنظر الى خطورة وفضاحة المعلومات الواردة في التقرير إن أي تقاعس متعمد وإضافي في متابعة السير في التحقيقات واستكمال البيانات والمعلومات يدخل في خانة الإهمال الجنائي من أجل إخفاء المعلومات وحماية المتورطين من المحاسبة والمحاكمة وحرمان المجتمع اللبناني من معرفة حقيقة ما جرى في السنوات الثلاثين الأخيرة.

تجسد فكرة تجزئة التقرير إحدى الاستراتيجيات التي يلجأ إليها القضاء في بعض الحالات لطمس الحقيقة. تتمثل هذه الطريقة في تقسيم التقرير إلى أقسام متفرقة، مما يؤدي إلى تشتت الصلاحيات وتضاربها. وبالتالي، تكون الأجهزة المعنية مجبرة على التعامل مع جزء محدد فقط من المعلومات، وهو ما يقلل من تركيز التحقيق. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن نواجه تكراراً للإجراءات، مما يتيح للمتورطين تقديم دافع إجرائية غير مجدية، مما يؤدي بلا شك إلى تباطؤ العملية التحقيقية واستمرارها لفترات طويلة. وهذا، في النهاية، ينعكس سلباً على الجهود المبذولة لتحقيق الشفافية وتحديد المسؤوليات، ويعيق تحقيق أهداف المساءلة وإنهاء فترة الإفلات من العقاب. وتتجاوز هذه الأمور حدودها بتسليم جزء من التقرير إلى النائب العام المالي، وهو الشخص الذي يرتبط بصورة مباشرة بمصرف لبنان لعقود عديدة، كما أنه عضو في هيئة التحقيق الخاصة التي بدورها تُسأل عن تقصيرها في أداء مهامها بخصوص هذا الملف وغيره وتمكن المشكلة هنا في أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى تعقيدات جديدة وتضارب مصالح، مما يهدد بنقص في مصداقية التحقيق وعدم تحقيق الحيادية والشفافية المطلوبة. تبعاً لما تقدم، ان المطلوب في المرحلة الراهنة هو إجراء تحقيق جاد وموحد ومركزي لأن فتح تحقيق

صدر بيان مشترك عن «الجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين» و«المفكرة القانونية» و«كلنا ارادة» و«مبادرة سياسات الغد» و«جمعية الشفافية الدولية - لبنان» لا فساد» تناول مضمون التقرير التمهيدي الذي أعدته شركة التدقيق الجنائي ألفاريز ومارسال الذي أكد صحة المعلومات المتداولة بشأن الخسائر الكبيرة التي تكبدها مصرف لبنان، فضلاً عن نقص الحوكمة والرقابة في إدارته. يُسلط التقرير الضوء أيضاً على الأساليب غير المجزأة المتبعة في عمليات المحاسبة. ويعد هذا التقرير اليوم أحد أهم المراجع التي تلقي الضوء على بعض الجوانب المهمة حول الإدارة النقدية والمالية التي تولاهها مصرف لبنان، على أنه لا ينبغي أن يُعد هذا التقرير نهائياً، بل ينبغي أن يكون دافعاً لمواصلة الجهود والتحقيقات للوصول إلى تحقيق شامل وشفاف. وجاء في البيان أيضاً ما يلي: بتاريخ 22 آب 2023، طالعنا مدعي عام التمييز غسان عويدات بقرار يحيل فيه مطالعته بشأن التقرير الجنائي التمهيدي لشركة الفاريز & مارسيل إلى كل من النيابة العامة المالية والنيابة العامة الاستئنافية في بيروت وهيئة التحقيق الخاصة للتفضل بالاطلاع وإجراء التحقيقات اللازمة كل ضمن اختصاصه وصلاحياته واتخاذ ما يروونه مناسباً، ما من شأنه تجزئة التقرير إلى ملفات عدة لدى عدة أجهزة قضائية. بناء عليه، نود التشديد على النقاط التالية:

مصرف لبنان: معاينة 13 ألف سبيكة و600 ألف عملة ذهبية في الخزائن تقرير التدقيق بمخزون الذهب مطابق للكميات الموثقة

والمساعدة اللامتئين للتحقق من توافر موجودات الذهب في خزنة مصرف لبنان ومن نوعيتها. وقال المدير العالمي للمعادن الثمينة في شركة ALS Inspection UK Ltd ديفيد بوونال، إن «هدفنا كان القيام بشكل مستقل بتفقد مخزون مصرف لبنان الكبير من السبائك والعملات الذهبية والتحقق منها وتسجيلها رقمياً، أردنا إعداد «كتالوغ رقمي» لمخزون الذهب يتسم بالشفافية، ويمكن التدقيق فيه بسهولة وفعالية في السنوات المقبلة. وتبعاً للتقرير الذي تُرجم إلى اللغة العربية، فقد تم قياس زنة كل سبيكة ذهب على حدة، وفحصها، باستعمال معدات تحليلية غير متلفة، ونقلها من قبل موظفي شركة ALS إلى مكان خاص بها حديث البناء ضمن الموقع المخصص لخزانات مصرف لبنان، كذلك خضع مخزون العملات الذهبية الكبير لدى مصرف لبنان للعملية نفسها. بعد معاينة أكثر من 13 ألف سبيكة و600 ألف عملة ذهبية، أكدت شركة ALS Inspection UK Ltd أن مخزون الذهب المُحتسب على أساس أونصة تروي مطابق لقيود مصرف لبنان وتصريحاته الرسمية عن موجودات الذهب.

أعلن مصرف لبنان المركزي أمس خلاصة تقرير التدقيق العالمي بمخزون الذهب لديه، الذي تبين أنه مطابق للكميات الموثقة في بيانات المالية والتصريحات الرسمية عن الموجودات. وبحسب بيان وزعه المكتب الإعلامي للبنك المركزي، فإنه بناءً على تواصل حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصور، مع شركة التدقيق العالمية ALS Inspection UK Ltd التي تم تكليفها من قبل شركة KPMG بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، حصل مصرف لبنان على الموافقة بنشر خلاصة تقرير التدقيق بمخزون الذهب لديه، التي تؤكد أن مخزون الذهب الموجود في خزائن المصرف المركزي هو مطابق للكميات الموثقة في بيانات المالية. وعرف البنك المركزي ALS Inspection UK Ltd بأنها فرع للشركة الأسترالية ALS Limited، المُدرجة في البورصة الأسترالية، مقرها بريطانيا، وتؤمن خدمات تحليل وفحص عالمية، دقيقة ومستقلة، تشمل المعادن والفلزات والخامات والمعادن الثمينة والسبائك الحديدية والوقود الصلب. وأشار إلى أنه «سنة 2022، قامت شركة KPMG بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي بالتواصل مع شركة ALS Inspection UK Ltd للحصول على الخبرة



أخذ سلامة صورة مع مخزون الذهب قبل رحيله

في تاريخ لبنان محورها حاكم البنك المركزي

التدقيق الجنائي لم يكشف إلا القليل ويجب استكماله المنتدى الإقتصادي الإجتماعي: تجزئة ملف سلامة تدخله في الدهاليز

هذا السياق، على وجوب اجراء سائر التحقيقات من قبل النيابة العامة التمييزية قبل احوالها الى اي نيابة عامة اخرى، لعدم تجزئة التحقيقات من جهة ولاهمية وخطورة الملف وهوية المشتبه فيهم من جهة اخرى، ولان النيابة العامة التمييزية كانت قد باشرت بالذات تحقيقات تتعلق بارتكابات منسوبة الى حاكم مصرف لبنان وملاحق بها من قبل القضاء الاجنبي من جهة اخرى.

النصوص القانونية الواجبة التطبيق

2 - تنص المادة 351 من قانون العقوبات على ما يلي: كل موظف وكل شخص انتدب الى خدمة عامة سواء بالانتخاب او بالتعيين، وكل امرء كلف بمهمة رسمية كالحكم والخبير والسنديك التمس او قبل لنفسه او لغيره هدية او وعدا او اي منفعة اخرى ليقوم بعمل شرعي من اعمال وظيفته، عوقب بالحبس من ثلاث اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة اقلها ضعفا قيمة ما اخذ وقيل به.

اما المادة 352 من القانون عينه فتتضمن: كل شخص من الاشخاص السابق ذكرهم التمس او قبل لنفسه او لغيره هدية او وعدا او اي منفعة اخرى ليعمل عملاً منافياً لوظيفته او يدعى انه داخل في وظيفته او ليهمل او يؤخر ما كان عمله واجباً عليه عوقب بالاشغال الشاقة الموقته وبغرامة لا تنقص عن ثلاثة اضعاف قيمة ما اخذ او قبل به. بموجب النصين اعلاه، تبين من تقرير التدقيق الاولي لشركة الفاريز ومارسال ان عدداً كبيراً من الموظفين في الدولة اللبنانية، بحسب التعريف المعطى للموظف في المادة 350 من قانون العقوبات، قاموا باعمال منافية لوظيفتهم كما ادعوا في بعض الاحيان انها داخلية في وظيفتهم او يؤخروا ما كان عمله واجباً تجاههم كل ذلك تحت شبهة تلقي منافع معينة.

المادة 359 من قانون العقوبات
وبما انه يقتضي التحقيق في هذه الافعال والتحري عن المنافع

عقد المنتدى الإقتصادي والإجتماعي جلسته الاسبوعية وتداول الحضور في آخر المستجدات المالية والقضائية وتطورات ملف الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة بعد صدور تقرير التدقيق الجنائي الذي اعدته شركة «الفاريز أند مارسال». وإعتبر المنتدون ان «هذا التقرير بمثابة خطوة اولى في مشوار الالف ميل لمكافحة الفساد وينطوي على كسب للشعب اللبناني بفضل بعض القضاة الشرفاء امثال: جان طنوس، غادة عون، وهيلانة إسكندر. فالتقرير، كما القضاء الاجنبي، استند الى التحقيقات الهامة التي اجراها القاضي جان طنوس والتي اعتبرت حجر الزاوية في هذا المسار والتي بنى عليها المحققون الاوربيون الكثير من ملفاتهم الاتهامية ضد رياض سلامة».

وتساءل الحضور «لماذا لم يسند الملف القضائي للقاضي طنوس، المتمكن منه، بدل من تقسيمه وتوزيعه على ثلاث جهات قضائية: النيابة العامة المالية (القاضي علي إبراهيم)، النيابة العامة الإستئنافية (القاضي زياد ابو حيدر الذي تنحى وحل مكانه القاضي رجا حاموش)، هيئة التحقيق الخاصة التي يرأسها حاكم البنك المركزي بالإنابة وسيم المنصوري».

واشاروا الى ان «أبرز ما تضمنه التقرير الذي يتألف من 332 صفحة: عدم تعاون حاكم البنك المركزي وعرقلة التدقيق الجنائي، غياب الحوكمة وتقصير المجلس المركزي ومفوضي

الحكومة في رقابتهم على اعمال الحاكم، ممارسة رياض سلامة سلطة إستنسابية مطلقة، خاصة في ما يتعلق بالهندسات المالية التي اجراها ضد رأي اللجنة القانونية في البنك المركزي، ومن دون دراسات او رقابة، ومن دون معايير موحدة وشفافة في إحتساب الفوائد وتوزيع الاموال على المصارف. هذا بالإضافة للمبالغ التي انفقت تحت اسميات: مساعدات ورعاية ومخصصات وهبات على جمعيات ومؤسسات ومهرجانات فضلاً عن عمولات غير منطقية».

ولفتوا الى «ان تقرير «الفاريز اند مارسال» يعتبر تقريراً اولياً يجب ان يتبعه تقرير اكثر عمقا لأنه لم يكشف سوى القليل؛ ذلك انه اقتصر على فترة خمس سنوات من 2015 الى 2020. ولم يستند الى معلومات مهمة حجبها الحاكم وجماعته».

من جهة ثانية، اعرب المنتدون عن «خشيتهم من عرقلة وتأخير هذا الملف القضائي لسنوات طويلة قبل الوصول لخواتيمه المرجوة، خاصة بوجود مداخلات سياسية وتجزئة الملف وإدخاله في دهاليز مختلفة مثل التحقيق مع جهات عدة ومئات الموظفين، فإذا تعرقلت التحقيقات مع جهة تعرقل مجمل العمليات القضائية». وطالب المنتدون «بتشديد الرقابة التشريعية والمحاسبية النيابة على مصرف لبنان ومجلسه المركزي والهيئة المصرفية العليا، وبإعادة هيكلية البنك المركزي والقطاع المصرفي، وبمقاضاة شركات التدقيق التي

وافقت على حسابات المركزي». واستغربوا «تشكيل لجنة لتعديل قانون النقد والتسليف الذي وضع عام 1964 غالبية اعضائها من محامي وخبراء المصارف بدل استمراج رأي «المجلس الإقتصادي والإجتماعي» ونقابة المحامين وغيرهما». وطالبوا «بالتشدد في تطبيق مبادئ ومعايير المحاسبة السليمة وباستقلالية لجنة الرقابة على المصارف وهيئة التحقيق الخاصة عن الحاكم الذي يرأس الآن الهيئة المصرفية العليا والمجلس المركزي لمصرف لبنان». ورأى المجتمعون انه «بإمكان القضاء استخدام تقرير التدقيق الجنائي رغم الاتفاق الموقع بين الدولة «الفاريز اند مارسال» والذي ينص على عدم إمكانية استخدامه شرط إثبات بعض المخالفات الواردة في التقرير لينطبق عليها توصيف «جريمة جزائية». وطالب الحضور «بعقد طاولة مستديرة وورش عمل بين نقابة المحامين وهيئة التحقيق الخاصة لاستعادة الاموال المنهوبة وذلك بموجب إتفاق إطار معقود بينهما».

وختم المنتدى جلسته «بالمطالبة بتوسيع التدقيق ليشمل الوزارات والإدارات كافة من خلال تفعيل القرار 2020/17 الصادر بتاريخ 12 ايار 2020 عن حكومة الرئيس حسان دياب تحت عنوان «الصيغة النهائية للتدابير الانية والفورية لمكافحة الفساد وإستعادة الاموال المتأتية عنه» خاصة المناقصات وجميع العقود التي اسفرت عن إنفاق مال عام».

النيابة العامة التمييزية التحقيقات المناسبة بالاستناد الى تقرير شركة الفاريز ومارسال وتحريك الملاحقات في حق كل المتورطين الذين تنطبق عليهم جرائم المواد المشار اليها اعلاه من قانون العقوبات وكل نص آخر في القانون ترون انطباقه على الافعال الجرمية التي ورد ذكرها في التقرير».

البين والجلي في ما توصل اليه تقرير التدقيق الاولي ان هناك عمليات تحريف واتلاف ثابتة جرت في حسابات ودفاتر مصرف لبنان عن الفترة الممتدة من العام 2015 حتى العام 2020 على الاقل الامر الذي يعرض المرتكبين عن عقوبة النصين الانفي الذكر. وختم بالقول: لذلك، نتقدم بهذا الاخبار لكي تجري

القانون: اذا وقع الاختلاس بدس كتابات غير صحيحة في الفواتير او الدفاتر او بتحريف او اتلاف الحسابات والاوراق او غيرها من الصكوك وعلى صورة عامة باية حيلة ترمي الى منع اكتشاف الاختلاس، قضي بعقوبة الاشغال الشاقة الموقته فضلاً عن الغرامة التي تفرضها المادة السابقة. ومن

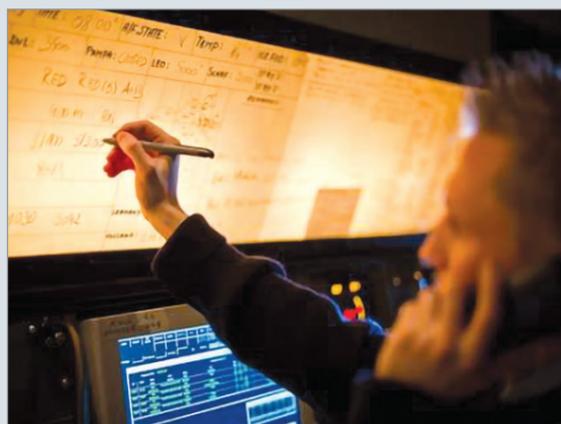
المقابلة لها. بالمقابل بما ان المادة 359 من قانون العقوبات تنص على مايلي: «كل موظف اختلس ما أوكل اليه امر ادارته او جبايته او صيانته بحكم الوظيفة من نقود او اشياء اخرى للدولة لأحد الناس عوقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة اقلها قيمة الرود. وتكمل المادة 360 من نص

جدولة الرحلات بما يتناسب مع القدرة الاستيعابية

المراقبون الجويون: أمر خطير للغاية ويُعرض سلامة الحركة الجوية للخطر

المراقبين الجدد (دفعة 2018) وتدريبهم، بعدما اصبحنا نعمل باللحم الحي وقد اضرنا التعب والإرهاق من جراء العمل وفق جداول غير إنسانية، وغير مقبولة لا لبنانياً ولا دولياً، جداول تفوق 300 ساعة شهرياً من دون احتساب تغطية الغياب الاستثنائي والقسري. مع التذكير بأن معظمنا قد تخطى عمر الخمسين عاماً، بمعنى آخر كل مراقب منا يعمل عن 4 مراقبين أو أكثر وهو أمر خطير للغاية ويعرض سلامة الحركة الجوية للخطر».

وأضاف البيان: «وبما أننا ما زلنا نواجه حواجز لا ندري ما خلفيتها تقف عثرة بوجه أي حل نتقدم به، وبغياب الحلول وتعامل الإدارة بخفة مع كل الاقتراحات التي نتقدم بها لإنقاذ الوضع- منها انه تم رفع عدة تقارير منذ اكثر من سنة من قبل رؤساء الوحدات في المصلحة للمطالبة بتعزيز أعداد المراقبين المجازين أو إقفال المطار ليلاً بشكل يتناسب مع العدد الحالي للمراقبين وأسوأ بمطارات أجنبية وأوروبية لكن من دون جدوى- وحرصاً منا على سلامة الحركة الجوية وسلامة الركاب، نفيد باننا سنلتزم بدءاً من تاريخ 5/9/2023 ضمناً بجداول مناوبة نؤمّن فيها العمل في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساءً على ان تتم جدولة الرحلات بما يتناسب مع القدرة الاستيعابية للمراقب الجوي، وهي جداول تتناسب مع عدداً الحالي وتراعي وتحافظ على سلامة الحركة الى حين تنفيذ الإصلاحات الضرورية في مصلحة الملاحة الجوية لإعادة العمل في المطار على مدار 24 ساعة بشكل آمن وسليم».



الطويل. لأن المعاون المراقب بحاجة إلى ما يزيد عن ثلاث سنوات من التدريب المكثف في معهد معتمد من قبل المنظمة الدولية للطيران المدني الدولي ليصبح مراقباً معتمداً. وذكر البيان طرح استقدام مراقبين معتمدين من الخارج «بحيث يحتاجون الى فترة وجيزة للتأقلم مع الخطط الملاحية في الأجواء اللبنانية لمساعدتنا، مع ضرورة المساواة في ما بينهم وبيننا بعدد ساعات العمل والأجر الى حين تدريب المعاونين المراقبين دفعة 2010 الذين لم يتم تدريبهم حتى اليوم- بالرغم من مطالبتنا الحثيثة بتدريبهم- وإلى إدخال المعاونين

صدر عن المراقبين الجويين اللبنانيين في المديرية العامة للطيران المدني بيان تحذيري مما ألت اليه الأوضاع من نقص حاد في عدد المراقبين العاملين في المصلحة حيث أصبح العدد 13 مراقبين من ضمنهم رؤساء الدوائر والأقسام والفروع والعمل ضمن مركزين منفصلين على الشكل التالي:
6 مراقبين في دائرة المراقبة الإقليمية أي الرادار من أصل 52 مراقباً يعاونهم مراقبان اثنان متقاعدان متعاقدان.
7 مراقبين في دائرة مراقبة المطار أي برج المراقبة من أصل 35 مراقباً يعاونهم مراقب متقاعد متعاقد.
وأضاف البيان: «نعمل سوياً بشكل مواز لتأمين حركة المطار 24/24 ساعة على مدار السنة. تفادينا إلى حينه التوجه الى الإعلام بالرغم من معاناتنا المستمرة على مدى سنوات لما يتأتى من نشر هكذا تفاصيل للرأي العام من تداعيات على الحركة الجوية، ونعني بذلك شركات الطيران، شركات تأمين الطائرات، والمنظمة العالمية للطيران المدني الدولي...»

وقال المراقبون: «إننا نحن المعنيين لم نتوقف يوماً منذ سنوات عن المطالبة بالتوظيف والتدريب، لأننا نتبع مديرية ملغاة بموجب مرسوم رقم 7251 تاريخ 2002/1/21 لإنشاء الهيئة العامة للطيران المدني- التي لم تتشكل بعد- وأي من الحلول المذكورة يحتاج الى موافقة مجلس الوزراء لتطبيقه، وفي معظم الحالات التي نتوصل فيها الى حل، نصطدم بحواجز إما طائفية، إما سياسية أو عقبات لا ندري ما خلفيتها، وآخر هذه الحلول كان توظيف المعاونين مراقبين دفعة 2018 الذي لم يتم والذي كان أمراً ضرورياً للبدء بحل أزمة النقص على المدى

أخبار سريعة

«بريكس» تضمّ دولاً جديدة بينها السعودية

البرهان بين الجنود في أم درمان

في واقعة نادرة منذ بدء الحرب بين قواته وقوات الدعم السريع، ظهر قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان مرتدياً ثياباً ممّوّهة وسط الجنود الذين حيّوه بحرارة أمس، حيث انتشرت مقاطع فيديو له على منصات التواصل الاجتماعي، زُعم أنها داخل قاعدة وادي سيدنا العسكرية في شمال أم درمان. وقال البرهان: «نحن نقاتل لا من أجل جهة أو فئة»، مشيراً إلى أن «ما نقوم به هو ليطمئن الناس إلى أن هناك رجالاً في الجيش». ومنذ الأحد، تشنّ «الدعم السريع» هجوماً ضارياً من جهات عدّة على القاعدة العسكرية بغرض السيطرة عليها، لكنّها تواجه مقاومة شرسة من الجيش.

فشل صاروخي جديد لبيونغ يانغ

أعلنت كوريا الشمالية أمس فشل محاولتها الثانية في غزّون 3 أشهر لإطلاق قمر اصطناعي لأغراض التجسس، وإعادة محاولة جديدة في تشرين الأول المقبل. وبعدها ادّعت الوكالة الكورية الشمالية أن «سبب الحادث ليس مشكلة رئيسية»، عقدت حكومة كوريا الجنوبية اجتماعاً لمجلس الأمن القومي للتدقيق بعملية الإطلاق، مشددةً على أن بيونغ يانغ «تبدد مواردها القليلة في استفزازات غير منطقية»، فيما أكد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أن «تصرفاً كهذا يتهكك قرارات الأمم المتحدة وقد احتجاجنا بقوة، عليه، كما لفتت الناطقة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي أدريان واتسون، إلى أن المحاولة رغم فشلها قد تؤدي إلى «زعزعة الوضع الأمني في المنطقة وخارجها».

طوكيو تبدأ تفريغ مياه فوكوشيما

بدأت اليابان تفريغ المياه من محطة فوكوشيما المتضررة بشكل كبير إلى المحيط الهادئ أمس، ما دفع الصين لحظر استيراد جميع المأكولات البحرية من جارتها «التدارك المخاطر على الأمن الغذائي الناتجة عن التلوث بالمواد المشعّة». وفيما كرّزت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن الاختبارات الجديدة التي جرت في الموقع أكدت أن مستويات التريتيوم في المياه التي تُفرّغ آمنة، حذرت الصين من أنها ستؤدي إلى تلوث المحيط، واصفةً ما قامت به اليابان بالعمل «الأناني وغير المسؤول». وانتقدت وزارة الخارجية الكورية الشمالية الخطوة اليابانية، داعيةً طوكيو إلى إلغائها، بينما أكد رئيس الوزراء الكوري الجنوبي هان داك سو أنه «لا حاجة للمبالغة في القلق» حيال الخطّة، منتقداً الحملة «المدفوعة سياسياً» و«الأخبار الزائفة» الرامية لإشاعة الخوف.



بن فرحان متحدّاً أمام المجتمعين في جوهانسبرغ أمس (أ ف ب)

انطونيو غوتيريش أمام المجتمعين في جوهانسبرغ أن إصلاح «البنية المالية التي عقى عليها الزمن والمختلة وغير العادلة» في العالم أمر ضروري، لكنّه «لن يحدث بين عشية وضحاها». وقلّل المسؤولون الأميركيون من احتمال أن تُشكّل «بريكس» منافساً جيوسياسياً، ووصفوا الكتلة بأنها مجموعة شديدة التنوع تضمّ دولاً صديقة وكذلك خصوماً ومنافسين.

لكن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوزا أكد أن المجموعة التي تتخذ قراراتها بالإجماع، اتفقت على «المبادئ التوجيهية لعملية توسيع «بريكس» ومعاييرها وإجراءاتها»، في حين تقدّم ما يقرب من 20 دولة بطلب رسمي للانضمام إلى المجموعة. وحضر نحو 50 رئيس دولة وحكومة آخرين القمة التي اختتمت أمس. واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة

دولة الإمارات العربية المتحدة إلى هذه المجموعة المهمة، ونطّل على العمل معاً من أجل رخاء ومنفعة كل دول وشعوب العالم».

وأعربت مصر عن تطلّعها من أجل «العمل على إعلاء صوت دول الجنوب إزاء مختلف القضايا والتحديات التنموية التي تواجهنا»، كما أشاد رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بما وصفه بأنه «لحظة عظيمة» لبلايه. وأكد عبر منصة «إكس» أن «إثيوبيا مستعدة للتعاون مع الجميع من أجل نظام عالمي شامل ومزدهر». وفي إيران، وصف المستشار الرئاسي محمد جمشيدى هذه الخطوة بأنها «تطور تاريخي ونجاح استراتيجي» لسياسة طهران الخارجية.

وأشار رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى أن بلاده تتمتع بعلاقات «عميقة» مع الأعضاء الجدد و«بمساعدة «بريكس»، ستتّم إضافة أبعاد جديدة لتعاوننا الثنائي»، فيما هيمنت الدعوات الرامية إلى توسيع مجموعة «بريكس» على جدول أعمال قمتها التي استمرّت 3 أيام في جوهانسبرغ وكشفت عن الانقسامات بين الكتلة في شأن وتيرة قبول الأعضاء الجدد ومعايير ذلك.

أعلن قادة مجموعة «بريكس» أمس انضمام 6 دول جديدة اعتباراً من العام المقبل إلى نادي أكبر الاقتصادات الناشئة التي تضمّ أكبر التكتلات السكانية وتسعى إلى إعادة تشكيل النظام العالمي. واتفقت دول «بريكس»، وهي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، في قمتها السنوية في جوهانسبرغ على منح المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر وإثيوبيا وإيران والأرجنتين، العضوية الكاملة اعتباراً من الأول من كانون الثاني.

وإذ قال الرئيس الصيني شي جينبينغ إن «توسيع العضوية هذا حدث تاريخي»، أضاف أن «التوسّع يُعدّ أيضاً نقطة انطلاق جديدة للتعاون بالنسبة إلى «بريكس». فهو سيمنح آلية تعاون «بريكس» قوة جديدة وسيعزّز قوة الدفع في اتجاه السلام والتنمية في العالم». توازياً، قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان لقناة «العربية» السعودية إن الرياض ستدرس دعوة «بريكس» للانضمام إليها، وأنها «ستتخذ القرار المناسب»، فيما كتب الرئيس الإماراتي محمد بن زايد على منصة «إكس»: «نقدّر موافقة قادة مجموعة «بريكس» على ضمّ

إنتفاضة السويداء مستمرة بمباركة «المشايع الثلاثة»

بيناً مشتركاً حذروا فيه 6 مطالب لـ«التهدئة»، أولها «إجراء تغيير حكومي وتشكيل حكومة جديدة قادرة على إدارة الأزمة وتحسين الواقع وإيجاد الحلول وعدم ترحيل المسؤوليات».

وجاء في بيان لـ«دار طائفة المسلمين الموحدين الدورز في سوريا» أنها تؤكّد على مطالب المحتجين «المحقّة»، «في إعطاء الحقوق لأصحابها ونيل العيش الكريم، الذي فقدت جل مقوماته بسبب الفساد المخفشي والإدارة الفاشلة». لكن لم يتطرّق المشايخ الثلاثة للتفاصيل التي يُنادي بها المتظاهرون، خصوصاً المتعلقة بإسقاط النظام وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 2254.

وانضمّ إلى المحتجين في ساحة الكرامة وقد من عشائر بدو السويداء، حيث استقبلوا من قبل الحاضرين بهتافات وتهليل. وأكد أحد المتظاهرين أن محاولات النظام السوري إشعال فتنة بين السوريين سيكون مصيرها الفشل، إذ بدأت الموجة الاعتراضية في السويداء بالتأثير على باقي المحافظات السورية الخاضعة لسيطرة النظام في الجنوب والساحل السوري.

وعلى خلاف المواقف التي كانوا يبديونها في السابق حيال الاحتجاجات الشعبية، أيد مشايخ عقل الطائفة الدرزية الثلاثة حكمت الهجري ويوسف الجربوع وحمود الحناوي في محافظة السويداء حراك الشارع المتواصل بطريقتهم الخاصة، ونشروا

إستمزت أمس إنتفاضة محافظة السويداء التاريخية التي كانت قد انطلقت الأحد، حيث شهدت المحافظة لليوم الخامس توالياً تظاهرات واحتجاجات تزداد حدة وزخماً يوماً بعد يوم، إذ أغلق جزئياً طريق دمشق - السويداء، مع السماح بالمرور للحالات الإسعافية والطارئة.

وبعدما بدأ توافد المحتجين إلى ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء، قبل أكثر من ساعة على موعد التظاهرة، احتشد المعتصمون بشكل كبير وملفت مطالبين برحيل النظام السوري والمليشيات الإيرانية وتطبيق القرار الأممي 2254 والإفراج عن المعتقلين في سجون النظام.

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

مساحة حرّة

هل ما زالت سوريا موجودة؟

نجيب جورج عوض

هل ما زالت سوريا موجودة؟ كثيرون من السوريين بدأوا يسألون أنفسهم هذا السؤال، إمّا ضمناً دون أن يقولوه في العلن خوفاً وخجلاً، أو علانيةً دون اكتراث أو خوف أو خجل. لا شك بأنّ هذا السؤال مصيري وأساسي ولا يمكن أبداً التعاطي مع المسألة السورية وما آلت إليه بعد مرور تلك السنوات الكارثية المأسوية دون مواجهته والتفكير به. سمعني الكثيرون أقول إنّ سوريا التي أعرفها وقد عرّفت نفسي بها لم تعد موجودة. أثار جوابي قنوط البعض، وحيزة البعض الآخر واستياء البعض وحتى عداة البعض الآخر. من احتار اعتقدني أترخّ على سوريا العقود الماضية التي كان عنوانها الاستبداد والقمع والفساد والانحطاط والنكوص، وكأنني أقول إنّ تلك كانت سوريّتي وأنها لم تعد موجودة.

في الواقع، هذه لم تكن يوماً سوريّتي التي عرّفت نفسي بها، وسوريا التي أعرفها ويعرفها جبلي، سوريا «الأسد والبعث»، ما زالت، ولحزني الشديد، موجودة ولم ترخّل، ولا يريد ملاك أسهم الشرق الأوسط، من أميركيين وإسرائيليين وبريطانيين، لها أن ترخّل. أما من احتار من جوابي فهذا ما يعنيني في الحقيقة.

يعود سبب الحيرة برأيي إلى عدم وضوح ما نعنيه بقولنا «سوريا» في عقول الملايين من السوريين. من هنا، اعتقد أنّ على السوريين أن يفكروا بعمق في فلسفة ماهية وطبيعة الأشياء التكوينية، التي يحدثنا عنها أفلاطون: ما هي سوريا؟ أو ما معنى «سوريا»؟ أو حتى «ما طبيعة سوريا»؟

أنا شخصياً، وانطلاقاً من منطق أفلاطوني وأرسطي (نراه حتى في نصوص الكندي والفارابي)، أفترّق مفاهيمياً بين سوريا «الفكرة» أو «فكرة سوريا»، من جهة، وبين سوريا

«الوجود» أو «تمظهر سوريا». سوريا المظهر والحضور هي ذاك الكيان الجمعي الدولي والجغرافي والشعوبي والمدني والسيادي الذي اخترت مجموعات الحضور البشري المتعددة الموجودة على حيز جغرافي واحد أن تنضوي تحته وتتعاقد مديناً مع بعضها البعض بالعيش فيه وخدمته وتعريف وجودها الوطني والكياني والمواطني فيه.

أما سوريا «الفكرة» فهي التصوّر المبدئي والقيمي والمخيال التعريفي الوجودي والماهوي الذي اخترت أنا الفرد أن أعرف وجودي الزمكاني والتاريخي والانتروبولوجي والثقافي والمجتمعي والماهوي بدلالته وانطلاقاً من إيماني به. بالنسبة لي، سوريا الوجود أو الحضور لم تُعدّ موجودة بعد الآن، لأنّ ما ندعوه «سوريا» مجتمع «وليس مجرّد مجتمع مُفكّك» و«لا شعب» (وليس حتى حالة شعوب) و«لا سيادة» (وليس مجرّد نقص في السيادة) و«لا مجموع أو اجتماع» (وليس مجرّد تشرذم جماعات).

سوريا الوجود والحضور هي اليوم حالة «اللاسوريا». هي مجرد حالة افتراضية وهمية كل ما يجري فيها هو عملية اغتيال للواقع وهروب منه وتعال عليه. سوريا الوجود والتمظهر هي «اللاواقع» أو «اللاحقيقة». هذه الحالة من «اللاسوريا» هي حالة أنا لا أنتهي لها ولا تعنيها ولا تُعرّفني ولا تعكس أو تعبّر عن سوريا الفكرة التي انتمي لها وأعرّف نفسي كيانياً بها.

سوريا الفكرة لم تمت داخلي ولم تمخّ ولم تُعدّ مشروطة بطبيعة وحالة سوريا التمثّل والوجود. سوريا الفكرة لم تُمت، ولكنها غير حاضرة في الواقع ولا تقبل بطبيعتها أن تنكص وتتحوّل إلى إحدى حالات الافتراض. هي سوريا التي عادت إلى مملكة الحلم والإيمان الجواني كأميرة نائمة.

تحقيق

«عرس» الكرة البرتقالية في القارة الصفراء اليوم منتخب لبنان بين إثبات الوجود وتحقيق المفاجآت

فادي سمعان



المدرّب الحاج يُعطي توجيهاته للاعبين منتخب لبنان

يدخل منتخب لبنان للرجال لكرة السلة من الباب العريض الى نهائيات بطولة العالم التي تنطلق اليوم في بمشاركة 32 منتخباً للمرة الأولى في تاريخ اللعبة. وسيخوض أبطال الأرز أولى مبارياتهم أمام لاتفيا اليوم عند الساعة (12.15) بتوقيت بيروت، ثم يلعبون مباراتهم الثانية الأحد بمواجهة كندا الساعة (12.45)، والثالثة يوم الثلاثاء المقبل مع فرنسا (12.45).

وهي المرة الرابعة التي يتاهل فيها لبنان الى نهائيات «العرس العالمي»، أولاها في نسخة العام 2002 في إنديانا بوليس الأمريكية بمشاركة 16 منتخباً، وقد مثل يومها قارة آسيا مع المنتخب الصيني «العلاق» بعدما حل وصيفاً في مدينة شانغهاي 2001. ولعب لبنان في الدور الاول ثلاث مباريات ضمن المجموعة الثانية بقيادة المدرب الأميركي جون نيومان، وخسرهما جميعها، أمام تركيا (-107 80)، وبورتوريكو (-99 77) والبرازيل (-102 73)، كما خسر في مباريات تحديد المراكز أمام كندا (-91 67)، والجزائر (-100 70).

أما المرة الثانية فكانت في مونديال اليابان 2006 الذي شارك فيه 24 منتخباً، وقد تاهل منتخب الأرز عن القارة الآسيوية مجدداً الى جانب منتخب الصين بحلوله وصيفاً في الدوحة 2005، وأوقعته القرعة في المجموعة الأولى حيث حقق إنتصارين تاريخيين مدوّين على فرنسا (-74 73)، وعلى فنزويلا (-82 72) بقيادة المدرب الأميركي بول كافتر، قبل ان يخسر أمام نيجيريا (-95 72)، والأرجنتين (-104 57).

وجاءت المشاركة الثالثة في مونديال تركيا 2010 بوجود 24

منتخباً، وحصل لبنان يومها على بطاقة دعوة خاصة «ايلد كارد»، وقد حقق إنتصاراً وحيداً لكنه مهم جداً على كندا (-81 71) بقيادة المدرب الأميركي تاب بولدوين ضمن المجموعة الرابعة، قبل أن يخسر باقي مواجهاته أمام فرنسا (-86 59)، وفنزويلا (-108 76)، وإسبانيا (-91 57)، وليتوانيا (-84 66).

الطريق إلى مونديال 2023

إجتاز منتخب لبنان الطريق الى المونديال الحالي من دون أي عوائق تذكر، بقيادة المدير الفني الشاب جاد الحاج الذي دخل التاريخ من بابه الواسع كأول مدرب وطني يقود منتخب بلاده الى العالمية بعدما تخطى بنجاح ست نوافذ أجريت على

مدى 10 أشهر انتهت في شهر شباط 2023، وحلّ لبنان في ختامها وصيفاً للمنتخب النيوزيلندي في الدور الثاني في الترتيب العام النهائي بسبعة إنتصارات على الهند (-63 95) و(-103 74)، والسعودية (-86 81) و(-90 60)، والفلبينيين (-85 81) قبل أن يخسر أمامها (-107 96)، وعلى نيوزيلندا (-65 77) ثم خسر أمامها (-106 91)، وعلى الاردن (-89 70) وعاد وخسر أمامها (-74 63). وتضمّ التشكيلة اللبنانية التي ستخوض منافسات البطولة العالمية كلاً من علي حيدر، علي منصور، علي مزهر، وائل عرقجي، أمير سعود، كريم زينون، كريم عز الدين، هايك قيوكجيان، جاد خليل، سيرجيو درويش، مارك خوري والمجنس أومري سبيلمان.



رودريك عقل



عمر الترك



وليد دمياطي



منتخب لبنان العتاهل إلى مونديال 2023 في غياب فوغل

وليد دمياطي (مونديال 2002):

يؤكد اللاعب الدولي السابق ومدير نادي دينامو لبنان وليد دمياطي، وهو أحد الذين شاركوا في مونديال 2002 الأميركي لصحيفتنا، أنّ الحلم الحقيقي لكرة السلة اللبنانية تجسّد فعلاً بأول مشاركة عالمية بفضل الجهود الجبارة التي بذلها يومها رئيس نادي الحكمة أنطوان الشويري الذي كان وعد قبل سنوات بأنّ لبنان سيتربّع على عرش قمة العرب وآسيا وسيدخل الى العالمية. أضاف دمياطي: «يومها كنّا نعتبر الأمر مجرد كلام عاديّ لكنه ترجم لاحقاً على أرض الواقع». وتابع: «أمام منتخبنا مهمة صعبة جداً ونامل بأن نخرج بنتائج مشرفة أمام عمالقة المنتخبات العالمية، وعلى رغم أننا نُعتبر الأفضل على الصعيد الآسيوي، إلا أنّ كرة السلة الأوروبية تسبقنا بأشواط فنياً وبدنياً وذهنياً».

عمر الترك (مونديال 2006):

يتذكّر اللاعب الدولي السابق ومدرب النادي الرياضي للسيدات عمر الترك الذي شارك في مونديال اليابان 2006، الظروف التي مرّ بها المنتخب اللبناني خلال حرب تموز قبل خوضه مباريات المونديال، فأشار الى أنها كانت صعبة ومضنية جداً، بحيث لم يتسنّ له التحضير جيداً، فمن معسكر خضع له في بكفيا إنتقل براً الى الأردن تحت وطأة القصف والغارات قبل وصوله الى اليابان. وتابع: «ومع ذلك حققنا إنجازاً تاريخياً لكرة السلة اللبنانية من خلال تغلبنا على فرنسا وفنزويلا، وهذا كله بفضل الروح الجماعية والتصميم والإرادة لدى لاعبي المنتخب»، أملاً في أن ينجح منتخب الأرز بتقديم الصورة الجميلة الحقيقية عن لبنان في هذه البطولة. وواصل: «المطلوب المزيد من التلاحم والتنسيق والجدية بين اللاعبين عله يكون عند حسن ظنّ اللبنانيين جميعاً»، معتبراً أنّ المجنس الجديد اوماري سبيلمان كان يجب أن يكون جاهزاً بدنياً وفنياً تماماً قبل شهر تقريباً، لا أن ينضمّ مؤخراً الى المنتخب بهذه الصورة التي ظهر بها من حيث زيادة وزنه بشكل غريب ومريب.

رودريك عقل (تركيا 2010):

بدوره، كشف رودريك عقل لاعب الحكمة الحالي لصحيفتنا أنه كان من أصغر اللاعبين اللبنانيين المشاركين في مونديال تركيا 2010 حيث لم يكن يتجاوز الـ21 عاماً، لافتاً الى أنها كانت تجربة رائعة لا يمكن نسيانها على رغم أنّ وجوده على أرض الملعب لم يتعدّد الدقائق القليلة، لكنه كان شعوراً لا يوصف - بحسب تعبيره - بأن يواجه لاعبين عالميين محترفين في أكبر وأهمّ الدوريات العالمية، ورأى عقل أنّ منتخب لبنان اليوم تنتظره مهمة صعبة جداً أمام منتخبات عريقة تعجّ بالنجوم العالميين وبالاسماء المعروفة واللامعة في الدوري الأميركي للمحترفين «NBA»، لكن من الواجب عليه بأن يقاتل بشراسة حتى الثانية الأخيرة، فالإحباط والتردد ممنوعان على رغم الفارق الكبير في المستوى الفني، وربما بإمكانه التعويض في مباريات تحديد المراكز لاحقاً.

فوغل أول مجنس للمنتخب

أول لاعب تمّ تجنيسه لمصلحة المنتخب الوطني كان في عهد رئيس اتحاد كرة السلة آنذاك جان همام في العام 2001 وهو الأميركي جو فوغل الذي أمضى سنوات عدّة مدافعاً ببراعة عن ألوان منتخب الأرز كلاعب ارتكاز، مساهماً بفاعلية في تاهل لبنان الى بطولة كأس العالم مرتين متتاليتين عامي 2002 و2006. بعد فوغل تمّ تجنيس الأميركي جاكسون فرومان في عهد رئيس الاتحاد بيار كاخيا وساهم بدوره في حجز لبنان بطاقة غالية الى كأس العالم 2010. ثمّ حلّ بعده الأميركي لورين وودز في عهد رئيس الاتحاد الدكتور روبر أبو عبدالله، إلا أنه لم تتسنّ له المشاركة في المسابقات الدولية بسبب إيقاف لبنان من قبل «الفيفا». بعد وودز إستعان الاتحاد بالأميركي جاي يونغبلود في عهد رئيسه وليد نصار، ثمّ عاد كاخيا الى رئاسة الاتحاد مجدداً فتمّ تجنيس الأميركي نورفيل بيل الذي شارك مع المنتخب في بطولة آسيا التي إستضافها لبنان في العام 2017. أما في عهد الرئيس الحالي أكرم الحلبي فقد تمّ تجنيس ثلاثة لاعبين أميركيين كان أولهم سام يونغ، ثمّ أتر ماجوك، وحالياً أومري سبيلمان.

أولمبياد 2024: تلوث نهر السين يُقلق اللجنة المنظمة



التدابير التي يتعين اتخاذها لضمان الجودة المثالية للمياه من أجل تنظيم الأحداث الرياضية، وخصوصاً الألعاب الأولمبية في العام 2024.

لا خطة بديلة

ولا يمكن تفسير هذه الظاهرة، خصوصاً في ظل وجود هذه البكتيريا مع غياب الأمطار والعواصف الرعدية عن العاصمة الفرنسية، علماً أنه قبل عشرة أيام، كانت العواصف والأمطار الاستثنائية على «إيل دو فرانس» هي التي منعت إجراء اختبار آخر يتعلّق بالألعاب الأولمبية، وهو السباحة في المياه المفتوحة.

كان هذا «السيناريو» من الأمطار الغزيرة يخشاه جميع اللاعبين، وبالنظر إلى الألعاب، هناك العديد من المشاريع

خيم تلوث نهر السين في باريس، على تحضيرات العاصمة الفرنسية لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية - باريس 2024، خصوصاً أنه تم إلغاء سباقات السباحة ضمن منافسات «الترياتلون» التي كانت مقررة في النهر الفرنسي الشهير.

واللافت أن نهر السين سيحتضن حفل افتتاح أولمبياد باريس الصيف المقبل، إلى عدد من المسابقات المائية.

واعلنت بلدية باريس أن تلوث «السين» يرجع بلا شك إلى «عطل في صمام» شبكة الصرف الصحي الباريسية، مؤكدة معلومات نشرتها صحيفة «لو كانار إنشينييه»، مشيرة إلى أن التحقيقات مستمرة في هذه القضية. وأكدت بلدية باريس أن «التحقيقات مستمرة لفهم تسلسل الأحداث وتحديد

المنافسات خلال الأولمبياد في مكان آخر غير نهر السين.

وتعدّ هذه المنافسات في نهر السين مقدمة للسباحة المستقبلية في العام 2025، التي كانت وعدت بها رئيسة بلدية باريس آن هيدالغو في ثلاثة مواقع كانت السباحة فيها محظورة منذ العام 1923.

قيد التنفيذ لمحاولة مواجهة هذا الخطر، مثل حوض «أوسترليتز»، الذي لا يزال قيد الإنشاء، والذي سيجعل من الممكن تخزين مياه الأمطار (50 ألف م مكعب)، وتنتهي الأعمال فيه في العام المقبل. من جانب اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية، لا توجد خطة بديلة لإجراء

المرحلة الرابعة للدوري

تُفتتح اليوم المرحلة الرابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم، في ملعب طرابلس الساحل مع الصفاء على ملعب طرابلس البلدي الساعة (16.30)، وتستكمل غداً بمبارائين، حيث يلتقي الحكمة مع العهد على ملعب جونبة البلدي (16.30)، وطرابلس الرياضي مع الأنصار على ملعب المراداشية (17.00). وتختتم المرحلة الأحد، فيتقابل الراسينغ مع الشباب الغازية على ملعب العهد (17.00)، والتضامن صور مع الأهلي النبطية على ملعب انصار (17.00)، والنجمة مع البرج على ملعب طرابلس البلدي (16.30).

حرب: طموحنا الأولي



أكد رئيس نادي الأرز تنويرين الدكتور جورج حرب لصحيفتنا أن تأهل فريقه إلى الدرجة الثالثة في بطولة لبنان لكرة السلة لم يأت من باب الصدفة، بل نتيجة جهود وتضحيات كبيرة بذلتها اللجنة الإدارية للنادي، إضافة إلى الالتزام والجدية اللذين ظهر بهما لاعبو الفريق والجهاز الفني، مثنياً على الإنجاز الذي حققه فريقه بصعوده من الدرجة الخامسة إلى الرابعة ثم إلى الثالثة في ختام هذا الموسم في غضون ثلاث سنوات. وشدد حرب على أن هدف ناديه بلوغ الدرجة الأولى في أقرب وقت لكي يحجز مكاناً مرموقاً له بين الأندية. وتابع: نحاول قدر الإمكان تحييد نادينا عن كل الصراعات والتجاذبات المحيطة والحفاظ على هويته وشخصيته الرياضية البحتة لتحقيق طموحات شبابنا وشاباتنا والوصول إلى الأهداف المنشودة.

ميسي لا يفكر بالاعتزال حالياً



وبعد ذلك سأرى. في وقت لاحق سيكون هناك وقت للتفكير والتحليل والاختيار». وقال ميسي إن تجربته حتى الآن مع إنتر ميامي جعلته مقتنعاً بأنه اتخذ الخطوة الصحيحة بعد انتهاء عقده مع باريس سان جيرمان، وكرّر خيبة أمله عن الفترة التي قضاها في العاصمة الفرنسية.

(أ ف ب)

المرحلة التي تلي انتهاء عقده الحالي. وقال ميسي، الفائز بالكرة الذهبية سبع مرات: «لا أفكر في الاعتزال بعد. بصراحة. أحب اللعب وأستمتع بالتواجد مع الكرة في الملعب والمنافسة والتدريب». وتابع: «لا أعرف كم سألعب أكثر، ولكن سأحاول الاستفادة حتى أتمكن من ذلك، حتى أكون بصحة جيدة

قال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أنه يريد أن يستمتع بكل لحظة من الفترة المتبقية من مسيرته، كاشفاً أنه لم يحدد موعداً لاعتزاله. وفاز بطل العالم 2022 بلقبه الأول مع ناديه الجديد إنتر ميامي على حساب ناشفيل بركلات الترجيح في كأس الرابطين الأمريكية والمكسيكية، مسجلاً هدفه العاشر في سبع مباريات منذ انتقاله إلى نادي مدينة فلوريدا في نهائي المسابقة. وبات النجم الأرجنتيني على بعد فوز من إحراز لقبه الثاني بألوان فريقه الجديد إنتر ميامي، بعد التأهل معه إلى نهائي كأس الولايات المتحدة المفتوحة، بالفوز على سينسيناتي بركلات الترجيح 4-5 بعد التعادل 3-3 في الوقتين الأصلي والإضافي. ووقع ميس (36 عاماً) عقداً لمدة عامين ونصف العام مع إنتر ميامي الشهر الماضي، لكنه قال أنه لم يفكر في

سيلفا باقٍ مع سيتي

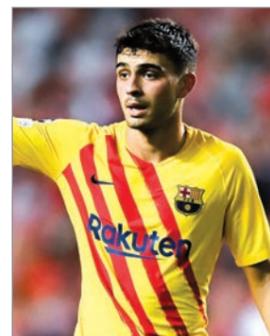


أعلن نادي مانشستر سيتي بطل إنكلترا وأوروبا، عن تجديد عقد لاعبه البرتغالي الدولي برناردو سيلفا حتى العام 2026.

وربطت عدة تقارير برناردو سيلفا بالرحيل عن سيتي هذا الصيف مع رغبة العديد من الأندية في التعاقد معه على غرار برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان

بطل فرنسا وبعض الأندية السعودية. لكن لاعب خط الوسط الهجومي والجناح الذي ينتهي عقده الحالي في العام 2025 جدد عقده لعام إضافي. وتقل النادي عن اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً قوله: «عشت ست سنوات رائعة مع مانشستر سيتي وأنا سعيد لتمديد وقتي هنا. الفوز بالثلاثية الموسم الماضي كان مميّزاً جداً، ومن الرائع أن أكون جزءاً من هذه المجموعة المتعطشة والشغوفة». انضم سيلفا إلى سيتي في العام 2017 قادماً من موناكو الفرنسي، وتوجّ معه بلقب الدوري الممتاز خمس مرات ودوري أبطال أوروبا هذا العام. شارك مع الفريق في 308 مباريات في جميع المسابقات سجل خلالها 55 هدفاً. دولياً، خاض 82 مباراة مع المنتخب البرتغالي وتوجّ معه بلقب دوري الأمم الأوروبية في العام 2019 عندما اختير أفضل لاعب في البطولة. (أ ف ب)

بيدري يغيب شهراً عن برشلونة



تعرّض برشلونة، بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، لضربة قوية بخسارته جهود نجمه الشاب بيدري بسبب إصابة في الفخذ، وفق ما أعلن النادي الكتالوني أمس.

وقال برشلونة في بيان: «تعرّض لاعب الفريق الأول لبرشلونة، بيدري، لإصابة في العضلة الرباعية اليمنى. إنه غير متاح لاختياره في الفريق، وتعافيه سيحدد موعد عودته».

ولعب بيدري في المباراتين اللتين خاضهما برشلونة في الدوري المحلي حتى الآن، حيث تعادل مع غيتافي من دون أهداف قبل أن يفوز في نهاية الأسبوع الماضي على قادش 2-0، بفضل هدف متأخر من بيدري بالذات وآخر في الوقت بدل الضائع من فيران توريس.

وتوقعت وسائل الإعلام الإسبانية أن يغيب بيدري (20 عاماً) عن الملاعب حتى أربعة أسابيع، علماً أنه غاب عن غالبية النصف الثاني من الموسم الماضي بسبب إصابة عضلية.

وعرّز برشلونة خط وسطه هذا الصيف بضم الألماني إيلكاي غونندوغان وأوريول روميو، للتواجد إلى جانب بيدري وغافي والهولندي فرانكي دي يونغ.

ويتواجه برشلونة الأحد المقبل، في إطار المرحلة الثالثة من الدوري الإسباني، مع مضيفه فياريال على ملعب «لا سيرامিকা».

ويأمل فريق المدرب تشافي أن يستعيد بيدري عافيته خلال نافذة المباريات الدولية، التي تلي مباراته مع أوساسونا في المرحلة الرابعة، وقبل العودة إلى منافسات الدوري في 17 أيلول المقبل بمواجهة صعبة مع ريال بيتيس.

(أ ف ب)

هاس يجدد لماغنوسن وهولكنبرغ



يدخل سائقا فريق هاس، الدنماركي كيفن ماغنوسن والألماني نيكو هولكنبرغ، إلى جائزة هولندا الكبرى ضمن بطولة العالم للفورمولا واحد هذا الأسبوع، بعدما جدد عقديهما لعام إضافي. وسيبقى هاس يعتمد على الثنائي الذي خاض من خلاله سباقات العام 2023، في السعي لاداء أكثر تطوراً في العام 2024. ويخوض ماغنوسن موسمه السادس مع الفريق الأميركي، الذي يشرف عليه الإيطالي غونتر شتاينر.

وحقق هولكنبرغ أفضل نتيجة لفريقه هذا الموسم بحلوله سابعاً في سباق أستراليا، لدى عودته الكاملة إلى سباقات الفورمولا واحد. وخاض السائقان في ما بينهم 346 سباقاً حتى الآن.

وقال شتاينر: «اعتقد أنه من الآمن أن نقول أننا نملك ثنائياً قوياً للغاية بين السائقين هذا الموسم، وفي النهاية لم يكن هناك سبب للتطلع إلى تغيير هذا الأمر».

وتابع: «مع 113 مشاركة لكيفن مع فريقنا وحده، فإننا نعرف أين تكمن نقاط قوته وتوافق معرفته وخبرته في مؤسستنا بشكل جيد جداً مع ذلك أيضاً. أما، على الجانب الآخر من المرآة، فدخل نيكو ببساطة وبدون ضجة، وأثبت أنه عضو مهم في الفريق».

وعانى هاس مع سيارته للعام 2023، حيث يحتل المركز الثامن في ترتيب الصانعين، على غرار الموسم الماضي.

(أ ف ب)

مهرجان تجعّع «GAG»



عقد تجعّع GAG عبرين البترون مؤتمراً صحافياً في منزل الرئيس الفخري للتجمع البروفسور جورج شاهين في بلدة عبرين، للإعلان عن مهرجانه الرياضي السنوي الـ26 بحضور فاعليات رسمية ورياضية وإعلامية وروحية وبلدية. بعد التشييد الوطني وكلمة عريف الحفل ناجي أبو خليل، أشار رئيس التجمع الزميل شربل ضرغام إلى أن المهرجان الذي سيقام غداً السبت سيتضمن مسابقات في كرة الطاولة وسباقات الضاحية والدراجات الهوائية لمختلف الفئات. كما كانت كلمة مقترضة للبروفسور شاهين بالمناسبة. وفي الختام كرم التجمع مدير عام شركة «نورسات» جاك كلاسي والرياضي جورج الهذّ.

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

الحلم بالمقلوب

واحد من الأوصاف المرتبطة بالرئيس الشهيد بشير الجميل: الرئيس الحلم، أو حلم الـ 10452 كلم. 2. صدى كلماته يتردد في الذاكرة المثقوبة: «أنا من الأشخاص اللي تعودت أحلم وحقق أحلامي». في هذه الفترة الواقعة بين 23 آب و14 أيلول، يستذكر محبوه، من بيئته ومن البيئات اللبنانية الأخرى، الأحلام التي زرعتها قلوب الشباب وعقولهم حول دولة الغد القوية بمؤسساتها الشرعية وجيشها وعلاقاتها الدولية والعربية. دولة تشكل النقيض لدولة المزرعة السابقة ولدولة الفساد الحالية. رفيق الحريري كانت لديه أيضاً أحلام كبيرة وإمكانات ومخططات. أحلام الرجلين قابلة للتحقق ذات يوم؟ أو هي أحلام مكسورة وتجهض كل يوم؟ ثمار الحلم تكون دائماً معلقة على أغصان المستقبل وفي حالنا تبدو معلقة على حبال الماضي والمستحيل. نحن اليوم يا بشير نحلم بالمقلوب. أكنّا معك أو ضدك الأمر سيئان. نريد العودة إلى زمن بعيد وأنى بقوة نريد. في السنة 2023 نحلم اليوم بترامواي بيروت، إذ لا أمل برؤية باصات حمية الفرنسية تجوب المناطق اللبنانية.

نحلم بالعشرة قروش التي كانت تشتري لنا كعكة أصغر بقليل من كعكة أبو عرب، وبإل 65 قرشاً التي سمحت لنا بالتمتع بـ «مرآة لكل الرجال» (شمس البارودي ورشدي أباطة) كنا نحلم بمطاردة صوفيا لورين وبريجيت باردو وإليزابيت تايلور من دار لدار ولا تزال. نحلم برؤية الفرقة 16 تدهام مكتب بارولي في تحويطة الغدير. نحلم بتمضية يوم مشمس على شاطئ الأوزاعي. نحلم بكعكة كثافة من عند الصمدي بمتناول الجببة والفكين.

نحلم بسماع صوت شفيق جدابيل يخبرنا عن صاحب الثروة والحظ والسعادة الذي فاز بجائزة اليانصيب الأولى بخمسة وعشرين ألف ليرة. نحلم أن نفلت في شارع الحمرا، مختبر الحداثة والعصرية.

نحلم اليوم بكهرباء العام 1970. عدا إشعاع جورجينا.

نحلم، باستعادة طفولة ولو من خلال سرقة رؤوس البطيخ، وهي بعد عجاء، من سهل فلاح كادح.

نحلم بجرس كنيسة طبيعي لا على الكهرباء، وليس بالضرورة أن يعانق صوت الجرس أصوات المآذن.

نحلم باستعادة الطاقم السياسي القديم: كامل بك، كمال بك، صائب بك، الشيخ بيار، العميد العنيد، رشيد أفندي، المير مجيد ونحلم بالتمديد للرئيس كميل شمعون وبعودة السان جورج ملتقى السياسيين ومرتع الاستخبارات.

نحلم اليوم بطعم الإطمئنان مع نكهة طفر. نحلم وعيوننا تتطلع إلى الورا.

ما كان السفر أولوية على أجندتنا. أبعد سفر كان على متن صوت فيروز.

كنا نحلم أن يبقى أولادنا حدنا. لا أن يقولوا واولادهم حيث هم الآن في دبي وكيبك وبرلين وسيدني وأمس كاني سمعت أحدهم يقول لابنه: «بليز يا بابا ما تفكروا ترجعوا، بما أن بشير مش راجع». تغير الزمن. تغيرت الأحلام. صرنا نحلم بالمقلوب.

«بياض الثلج»
أول أميرة
أطلقتها شركة
«والت ديزني»
العام 1937.

هل
تعلم

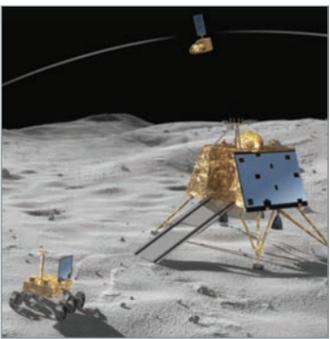


الإيطالية صوفيا رافاييلي في بطولة العالم للجماز الإيقاعي الأربعة في فالنسيا - إسبانيا (أ ف ب)

الروبوت الهندي يستكشف قطب القمر الجنوبي

وتبلغ تكلفة مركبة «شانديان-3» 74.6 مليون دولار، أي أقل من الكثير من مهمات بلدان أخرى، ما يشكل شاهداً على الهندسة الفضائية الهندية المنخفضة التكلفة. كذلك، من المقرر أن تطلق منظمة أبحاث الفضاء الهندية مهمة مأهولة مدتها ثلاثة أيام إلى مدار الأرض العام المقبل. كما تخطط لمهمة مشتركة مع اليابان لإرسال مسبار آخر إلى القمر بحلول العام 2025، وأخرى إلى مدار الزهرة في غضون العامين المقبلين. (أ ف ب)

بدأت الهند أمس استكشاف سطح القمر بواسطة روبوت متحرك أنزلته قرب القطب الجنوبي للقمر غير المستكشف إلى حد كبير، في سابقة على الصعيد العالم. وستجول «بيرغيان» (الحكمة باللغة السنسكريتية) المزود بست عجلات والذي يعمل بالطاقة الشمسية في المنطقة التي ما زالت غير محدّدة الملامح نسبياً، ليبت صوراً وبيانات علمية خلال مهمته التي تستمر أسبوعين.



العمل ليلاً يسبب فقدان الذاكرة

ليجد أن اضطراب إيقاع ساعة الجسم البيولوجية قد يكون السبب في الإصابة بالضعف الإدراكي. وقال أستاذ علم الأعصاب في جامعة أكسفورد «راسل فوستر»: «تتفق هذه النتائج مع كل الدراسات المخبرية والميدانية على أن النوم واضطراب إيقاع الساعة البيولوجية يرتبطان بنتائج صحية سيئة».

وجدت دراسة حديثة أن العمل ليلاً يمكن أن يؤدي إلى فقدان الذاكرة في منتصف العمر وعند كبار السن. كما أثبتت أن العمل بنظام الورديات، أي خارج ساعات العمل التقليدية الممتدة من الساعة 9 صباحاً وحتى 5 مساءً، له آثار صحية سيئة. وقام فريق من العلماء بتحليل بيانات 47 ألف شخص،



ذئب واحد يجدد المنظومة البيئية بأكملها

لم يقتصر أثر انتقال ذئب منفرد من كندا إلى جزيرة أيل رويسال الأمريكية عبر جسر جليدي على تجديد تجميعة جينات الذئاب المحلية، بل أدى كذلك إلى تحولات في كل المنظومة البيئية، وأطلق فريق جامعة «ميشيغان للتكنولوجيا» على هذا الذئب



تسمية M93، لكنه يُعرف أكثر بـ«الذئب الرمادي العجوز». واستوطنت الذئاب الأولى هذه المنطقة في أربعينات القرن العشرين، لكن في الثمانينات أدى انتشار «فيروس بارفو الكلابي» إلى تخفيض عددها إلى 12. لكن دخول M93 قلب المعطيات حيث فرض نفسه ذكراً متكاثراً جديداً على الجزيرة، مخلّفاً 34 جرواً. ولم يقتصر الأمر على تنوع التجميعة الجينية لدى الذئاب، بل إن قدرتها على اصطياد الموط تحسنت. وبما أن الأخيرة تاكل حوالي 14 كيلوغراماً من النباتات يومياً، أدى انخفاض أعدادها بفعل اصطيادها من الذئاب إلى إعادة توازن المنظومة. (أ ف ب)

ديناصورات تتفوق على «تي ريكس» بقصر الأذرع

من المعروف أن ملك الديناصورات، تيرانوصور ريكس المعروف بـ«تي ريكس»، كان يتمتع بأذرع صغيرة. إلا أن دراسة حديثة أكدت أن مجموعة «الأبيلوصور» أكلة اللحوم التي يتحدر منها «تي ريكس» كانت تمتلك أذرعاً أصغر بكثير. وتم العثور على البقايا المتحجرة لهذه الأنواع خارج الدار البيضاء في المغرب، ويقول نيك لونجريتش الذي قاد الدراسة إن «الأمر الغريب والمثير للدهشة أننا وجدنا العظام في أحواض بحرية إستوائية مليئة بالبليزوصورات والموساصورات وأسماك القرش، لم نتوقع أن نجد فيها ديناصورات». واكتشفت حتى الآن خمسة أنواع من الديناصورات في هذه المنطقة، منها ديناصور «أجنايبا» الصغير، «تيتانوصور» طويل العنق، العملاق «تشيانانوصور»، بالإضافة إلى «أبيليصورين» جديدين. كذلك تؤكد نتائج الدراسة أن أنواعاً كثيرة من الديناصورات ازدهرت وتكاثرت في شمال أفريقيا إلى حين ارتطام الكويكب بالأرض قبل 66 مليون سنة.

